

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة نيل متطلبات لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم انسانية
الشعبة: علوم الإعلام والاتصال
التخصص: الاتصال جماهيري والوسائط الجديدة

تحت إشراف:
أ، محمد الطيب الزاوي

مقدمة من طرف:
➤ ابتسام أبانو
➤ صبرينة بن ضاوية

بعنوان:

أثر استخدام تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية للشباب
الجامعي الجزائري.
دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح
بورقلة.

تاريخ المناقشة: 14/06/2023

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
محمد السعيد بن غنيمة	أستاذ محاضر	رئيسا
محمد الطيب الزاوي	أستاذ مساعد -أ-	مشرفا ومقررا
عبد القادر قندوز	أستاذ محاضر	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة نيل متطلبات لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم انسانية
الشعبة: علوم الإعلام والاتصال
التخصص: الاتصال جماهيري والوسائط الجديدة

تحت إشراف:
أ، محمد الطيب الزاوي

مقدمة من طرف:
➤ ابتسام أبانو
➤ صبرينة بن ضاوية

بعنوان:

أثر استخدام تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية للشباب
الجامعي الجزائري.
دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح
بورقلة.

تاريخ المناقشة: 14/06/2023

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
محمد السعيد بن غنيمة	أستاذ محاضر	رئيسا
محمد الطيب الزاوي	أستاذ مساعد -أ-	مشرفا ومقررا
عبد القادر قندوز	أستاذ محاضر	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

إهداء

الحمد لله والشكر لله الذي وفقني في إنجاز هذا العمل المتواضع، ونسأله عز وجل

أن يجعله نافعا لي ولغيري وأن يوفقني الله لما يحبه ويرضاه.

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى كل من والدينا وأفراد عائلتنا وإلى أصدقائنا وأحبائنا

وكل من ساهم فيه أثناء مشوارنا الجامعي إلى أساتذتنا الذين أشرفوا على تكويننا

أثناء المشوار الدراسي كله.

إلى كل من نسيه قلمنا وتذكره قلوبنا.

البتسام

إهداء



الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

في طياتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب واليوم نقطف ثمرها، لك الحمد إلهي على كثير
نمن فضلك وجميل عطائك وجودك وكرمك أهدي ثمرة عملي المتواضع في بحر العلم الواسع
إلى أعلى منزلتها وربط طاعتها بعبادته وجعل الجنة تحت قدميها

أمي ملاكــــــــــــي

إلى من أبصر

ت بها طريق حياتي واستمدت منها قوتي واعتزازي إلى الكفاح والتعب بدعائها سر نجاحها
وحنانها بلسم جراحي أرجو من الله أن يطيل عمرها حفظك الله وحماك فإني مدينة لك بكل ما
وصلت إليه وما أرجو أن أصل إليه من الرفعة.

أدامك الله تاج فوق رؤوسنا.

إلى رفيق دربي ومصدر قوتي وإلهامي أعظم ما في الوجود فتديل ظلامي ونور أيامي
إني مدينة بكل ما وصلت إليه وما أرجو أن أصل إليه من الرفعة إلى أبي، الكون على اتساعه لا
يضاهاي أبداً سعة قلبه، نبع الحنان السامي ونبع الحب الصافي إلى من علمني معنى الحياة
يا صاحب القلب الكبيـــــــــــــر..

أبي الغالــــــــــــي

يا صاحب القلب الكبير يا تاج الزمان، لو كان للحب وساماً فأنت بالوسام جدير، حفظك الله ورعاك
وأدامك لنا ضلعي الثابت الذي لا يميل.

إخوتي أحبتي كل باسمه

حكيمه، نورة، سعيدة، مليكة، نعمة الله، محمد العربي، حسام الدين

إلى أبناء إخوتي البراعم إلى تلك الابتسامة الطاهرة كل باسمه

إيمان، رويده، إياد قصي، أركان الإسلام، أسامة، براءة

إلى إخوتي في الله عبد الحميد، سمير، بدر الدين، محمد أيوب

أهديكم جميعاً شكري وامتناني لدعمكم أهديكم فرحتي التي شاركتكموني إياها
أخيراً رفعت القبعة احتراماً لسنين مضت من الدراسة فرحة عارمة تجتاح قلبي، ها أنا أقطف
ثمرة جهدي وتعبني وأعانق سماء أحلامي، رغم محطات الصعاب لم تكف عن تحقيق أحلامنا
وشكراً إلى كل من وقف معي وكان سنداً إلى الوصول إلى ما وصلت إليه شكر خاص لأستاذي
الفاضل لوقوفه وسنده ونصحه جعلها الله في ميزان حسناته

صبرينة

شكر و عرفان

الصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، والنبى الأمين، الذى بعث فى الأميين، رحمة للعالمين، ورسولا هاديا، ومعلما مرشدا، وسراجا منيرا.

نشكر الله عز وجل على منه وفضله وتوفيقه لإنجاز هذا العمل المتواضع فله الحمد وله الشكر.

نعبر عن امتناننا العميق الخالص ونتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف " الأستاذ محمد الطيب الزاوي" على كل إرشاداته وتوجيهاته القيمة فى كل مراحل هذه الدراسة فجازاك الله عنا كل خير.

إلى كل أساتذة القسم الذين أشرفوا علينا أثناء مشوارنا

الدراسي فى الجامعة الذين لم يبخلوا علينا بالمعلومة.

وإلى زملائنا وأصدقائنا الأعزاء فى دفعة (2022_2023م) شكر لكل من ساهم فى انجاز هذه الدراسة.

المتواضعة من قريب أو من بعيد.

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة محوراً هاماً في إبراز الأثر الناتج عن استخدام تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي وقد تمركزت في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح بورقلة وهدفت إلى الكشف عن الأثر بنوعية لكلتا الجنسين واندرجت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي: ما أثر استخدام تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة؟

وتكونت الدراسة من مجموعة الاسئلة الفرعية التي تم بناء الفرضيات عليها وهي كالتالي:

- ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح بورقلة تطبيق التيك توك؟
 - ماهي دوافع استخدام تطبيق التيك توك لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح بورقلة؟
 - ماهي الآثار الإيجابية التي يتركها موقع التيك توك في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح بورقلة؟
 - ماهي الآثار السلبية التي يتركها موقع التيك توك في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح بورقلة؟
- وكذلك تم وضع عينة الدراسة المتكونة من 60% منهم ذكور وإناث واستخدمنا أداة الاستبيان وتم تحديده بأسلوب " العينة القصدية " ولبلوغ النتائج استخدمنا استمارة الاستبيان حيث ضمنت أربع محاور ونظرية الاستخدامات والاشباعات ونظرية الحتمية القيمية، وبعد التحليل والتفريع للبيانات توصلنا إلى جملة من النتائج كان أهمها أن الإناث يستخدمون التيك توك أكثر من الذكور.

الكلمات المفتاحية: الأثر، تطبيق التيك توك، القيم الأخلاقية، الشباب الجامعي الجزائري.

Abstract

This study dealt with an important axis in highlighting the impact resulting from the use of the Tik Tok application on the moral values of university youth, The application of Tik Tok on ethical values for students of the Department of Information and Communication Sciences at the University of Kasdi Merbah ourgla?

The study consisted of a set of sub-questions on which hypotheses were

Built as follows:

- What are the habits and patterns of using Tik Tok by students of the Department of Information and Communication Sciences at kassdi Merbah b ourgla?
- What are The motives for using the Tik Tok application among the students of the Department of Information and Communication Sciences at the University of Kassidy Merbah ourgla?
- What are the positive effects that the application of Tik Tok leaves on the students of the Department of Media and Communication Sciences at the university of Kasdi Merbah ourgla?
- What are the negative effects that Tik Tok leaves on the students of the Department of Information and Communication Sciences at the University of of kassdi Merbah ourgla ?

Also, a study sample consisting of 60% of them were females and males, and we used the questionnaire tool and i was determined by the international sample method. In order to reach the results we used the questionnaire form as it included four axes and theory of uses and gratifications more than males.

Keywords: impact, Tik Tok application, moral values, Algerian university youth.

Résumé:

Cette étude a abordé un aspect important en mettant en évidence l'impact de l'utilisation de l'application Tik Tok sur les valeurs morales des jeunes universitaires, en se concentrant sur les étudiants du département des sciences de la communication à l'Université Kasdi Merbah Ouargla. L'objectif était de révéler l'impact qualitatif sur les deux sexes. La problématique de l'étude était centrée sur la question principale suivante : Quel est l'impact de l'utilisation de l'application Tik Tok sur les valeurs morales des étudiants du département des sciences de la communication à l'Université Kasdi Merbah Ouargla ?

L'étude était composée de sous-questions sur lesquelles les hypothèses ont été construites, à savoir :

- Quelles sont les habitudes et les modèles d'utilisation de Tik Tok par les étudiants du département des sciences de la communication à l'Université Kasdi Merbah Ouargla ?
- Quelles sont les motivations pour utiliser l'application Tik Tok chez les étudiants du département des sciences de la communication à l'Université Kasdi Merbah Ouargla ?
- Quels sont les effets positifs laissés par l'application Tik Tok chez les étudiants du département des sciences de la communication à l'Université Kasdi Merbah Ouargla ?
- Quels sont les effets négatifs laissés par l'application Tik Tok chez les étudiants du département des sciences de la communication à l'Université Kasdi Merbah Ouargla ?

De plus, un échantillon de l'étude a été constitué, comprenant 60 % d'hommes et de femmes, et une méthode d'échantillonnage intentionnel a été utilisée. Pour obtenir les résultats, un questionnaire a été utilisé, avec quatre axes et les théories de l'utilisation et de la satisfaction, ainsi que la théorie de l'inévitabilité des valeurs. Après l'analyse et la compilation des données, plusieurs résultats ont été obtenus, dont le plus important était que les femmes utilisent Tik Tok plus fréquemment que les hommes.

Mots-clés :

Impact, application Tik Tok, valeurs morales, jeunes universitaires algériens.

الفهرس

الصفحة	المحتويات
-	إهداء
-	ملخص
-	فهرس المحتويات
-	قائمة الجداول
-	قائمة الأشكال
أ	مقدمة
الإطار المنهجي للدراسة	
4	1- إشكالية الإشكالية
5	2- تساؤلات الدراسة
5	3- أسباب اختيار الموضوع
6	4- أهمية الدراسة
7	5- أهداف الدراسة
7	6- المفاهيم الأساسية للدراسة
12	7- مجالات الدراسة
14	8- المنهج المستخدم في الدراسة
15	9- أدوات جمع البيانات
17	10- النظرية المؤطرة لدراسة
24	11- الدراسات السابقة
الإطار التطبيقي للدراسة	
40	1- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية
55	2- مناقشة النتائج في ضوء المقترح النظري
58	3- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
60	4- مناقشة النتائج في ضل التساؤلات والفرضيات
61	5- النتائج العامة للدراسة
	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
40	يمثل جدول توزيع البيانات حسب متغير الجنس.	01
41	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي.	02
41	توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن.	03
42	توزيع عينة الدراسة حسب تعرض الطلبة لمضامين التيك توك.	04
43	توزيع عينة الدراسة حسب تعرض الطلبة لمضامين التيك توك.	05
43	توزيع عينة الدراسة حسب مدى استخدام الطلبة لتطبيق التيك توك.	06
44	توزيع عينة الدراسة حسب فترات التصفح.	07
44	توزيع عينة الدراسة حسب فترات استخدام التيك توك.	08
45	توزيع عينة الدراسة حسب خدمات التيك توك المفضلة لديهم.	09
45	توزيع عينة الدراسة حسب المكان المفضل لتصفح تطبيق التيك توك.	10
46	توزيع عينة الدراسة حسب التعليق على مضامين التيك توك.	11
47	توزيع عينة الدراسة حسب دافع استخدام تطبيق التيك توك لدى الطلبة في الترفيه.	12
47	توزيع عينة الدراسة حسب الدافع المعرفي لاستخدام تطبيق التيك توك.	13
48	توزيع عينة الدراسة حسب الدافع الديني في استخدام تطبيق التيك توك.	14
48	توزيع عينة الدراسة حسب الدافع الثقافي لاستخدام تطبيق التيك توك.	15
50	توزيع عينة الدراسة حسب الدافع الاجتماعي لاستخدام تطبيق التيك توك.	17
51	توزيع عينة الدراسة حسب الآثار الايجابية التي يتركها تطبيق التيك توك في القيم الأخلاقية	18
52	توزيع عينة الدراسة حسب التأثير الإيجابي لمضامين التيك توك.	19
53	توزيع عينة الدراسة حسب التأثير السلبي لتطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية.	20
54	توزيع عينة الدراسة حسب تعرض الطلبة لمضامين التيك توك.	21

مقدمة

يعتبر الإنسان كائناً اجتماعياً بطبعه فهو يعيش ويتفاعل ويمارس جميع نشاطاته الاجتماعية وسط جماعة وهو ما يتطلب منه المشاركة مع الآخرين من خلال التواصل ومشاركة آرائه وأفكاره، وقد ساعدت التكنولوجيا الحديثة في الربط والوصول بين شعوب العالم على اختلاف توجهاتهم ومعتقداتهم حيث ساهمت في فك العزلة الحضارية عن طريق العديد من الوسائط، وتعد الانترنت هي السبب الرئيسي في التوسع الهائل الذي شهدته البشرية في عرض المعلومات الاتصالية بين المجتمعات والأفراد وبناء علاقات اجتماعية افتراضية وتحولت إلى أداة التأثير على الشباب مشكلة لشخصياتهم وقيمهم الأخلاقية.

ومن بين مواقع التواصل الاجتماعي أو الوسائط الجديدة التي اشتهرت أخيراً عبر الانترنت تطبيق التيك توك، الذي يعد من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية، ورغم أن هذا التطبيق أنشأ في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد لكن استخدامه امتد ليشمل جميع النشاطات والتفاعلات التي يتداولها الشباب لإبراز مواهبهم.

وقد أضحت تطبيق التيك توك مهما لدى الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة وأصبح ركناً أساسياً في خلق ثقافة مشتركة بين الأفراد، فينعكس على قدرات هؤلاء الأفراد ومهاراتهم وإبداعاتهم.

لذلك و من هذا المنطلق جاءت دراستنا لمعرفة الأثر الناتج عن استخدام تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية للشباب الجامعي الجزائري من خلال دراسة ميدانية على طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح بورقلة ، و للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمت هذه الدراسة الى فصلين ، تم التطرق في الفصل الأول للإطار المنهجي و احتوى على إشكالية الدراسة و تساؤلاتها ثم أسباب اختيار الموضوع بالإضافة الى أسباب اختيار الموضوع ثم أهداف الدراسة و أهميتها و الدراسات السابقة و كذلك تحديد المفاهيم ومجتمع الدراسة و منهجها و ادوات جمع البيانات و اخيرا النظرية المؤطرة للدراسة .

أما الفصل الثاني فخصص للإطار التطبيقي للدراسة ويتضمن التالي: عرض ومناقشة بيانات التساؤلات الفرعية، ثم مناقشة النتائج في ضوء المقترح النظري، والدراسات المرتبطة وفي ضوء الدراسات السابقة وأخيراً النتائج العامة.

الإطار المنهجي

الإطار المنهجي للدراسة:

مقدمة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- المفاهيم الأساسية للدراسة
- 7- مجالات الدراسة
- 8- المنهج المستخدم في الدراسة
- 9- أدوات جمع البيانات
- 10- النظرية المؤطرة لدراسة
- 11- الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

تعد تكنولوجيا الإعلام والاتصال مجموعة الأدوات والوسائل والوسائط المستخدمة لنقل المعلومات وتسجيلها أو إنشائها أو مشاركتها وتبادلها بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر والانترنت بما فيها مواقع الويب والمدونات والبريد الإلكتروني وتقنيات وأجهزة البث المباشر مثل الراديو والتلفزيون والبث عبر الانترنت وغير المباشر كالبث الصوتي ومشغلات الصوت والفيديو ووسائط التسجيل.

لا يمكن التخلي على وسائل الاتصال الحديثة حيث تركت أثرا بالغ الأهمية للحديث عنها في جميع المجالات الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية وقد تحولت إلى أداة التأثير على الشباب ومشكلة للتغيير في سلوكياتهم وأخلاقهم ومن بين أهم التطبيقات والتقنيات الحديثة التي أصبحت أكثر استخداما والتي يمكن الحديث عنها في موضوعنا هو تطبيق آلتيك توك لدراسة أثر استخدامه على الشباب الجامعي وهو من بين عناصر المحتوى المبتكر من المستخدمين ويترجم ضمن الإعلام الاجتماعي كنمط متكامل من الاتصال الذي يوفر الفرصة للمستخدمين لابتكار المحتوى ومشاركته وإنشاء شبكاتهم الخاصة بهم ، وتساعد طبيعة انتشار الفيديوهات عبر تطبيق التيك توك على جذب آلاف المتابعين مما يساعد على زيادة التفاعلات والمشاركات خاصة لدى فئة الشباب، وتنتج عوامل انجذاب الشباب لاستخدام هذا التطبيق إلى طبيعته كأحد منصات التواصل الاجتماعي لأنه يسمح بالتعبير عن الذات وإضفاء نوع من المتعة والمرح ومشاركة الذكريات وبناء العلاقات .

وقد أضحى هذا التطبيق يلقي اهتماما كبيرا لدى عدد من أفراد المجتمع نظرا لما يقدمه من خدمات متنوعة ولما يتمتع به من مميزات فهو عبارة عن تطبيق تسجيل فيديوهات قصيرة مدتها لا تتجاوز 15 ثانية يقوم بترويجها نظرا للمحتوى الخاص به لذا يستعمله الشباب لإبراز شخصياتهم ومواهبهم فيساهم في تكوين شخصية الفرد ونسقه المعرفي وقدرته وقيمه وكيفية العيش. مما يجعل الشباب الجزائري يتأثر بالمضامين التي تحملها سواء كانت ايجابية أم سلبية ومنها المؤثرة بشكل كبير على الجانب الأخلاقي، باعتبار أن الشباب الجامعي يتميز بحب الاطلاع والظهور والنقح والميل إلى ما هو أفضل وجديد، لذا فهم أكثر عرضة للتجديد والتغيير في السلوك من خلال الأفكار الجديدة المنتشرة عبر الشبكات الاجتماعية التي تشغل وتسيطر بشكل مباشر وغير مباشر على أخلاقيات الشباب الجامعي الجزائري.

ومن هذا المنطلق تأتي الدراسة الحالية لتسلط الضوء على تأثير استخدام تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.

لذلك أردنا البحث في هذا الموضوع ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي:

ما أثر استخدام تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

2- تساؤلات الدراسة:

تتدرج تحت التساؤل الرئيسي لهذه الإشكالية جملة من التساؤلات التي ستحاول الباحثان الإجابة عنها من خلال الأخذ بها كمؤشرات عامة للدراسة، وقد شملت الأسئلة التالية:

1 - ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة تطبيق التيك توك؟

2 - ما هي دوافع استخدام تطبيق التيك توك لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة؟

3- ما هي الآثار الإيجابية التي يتركها تطبيق التيك توك في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة؟

4 - ما هي الآثار السلبية التي يتركها تطبيق التيك توك في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة؟

3-أسباب اختيار الموضوع:

طبعاً هناك عدة أسباب منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي تكون وراء اختيار الباحث العلمي لمواضيع علمية قابلة للدراسة دون أخرى، وبالنسبة لموضوع دراستنا

فالأسباب الذاتية لاختياره تكمن في:

- التأثير الشخصي بحدّة استخدام الشباب لهذا التطبيق.
- الاهتمام بقضايا الشباب وتفاعلهم مع تطبيق التيك توك.
- يعتبر هذا الموضوع حيويًا وشيقًا مع سهولة فهمه واستيعابه.
- الرغبة في تناول موضوع جديد ومهم يخص المجتمعات الافتراضية، ومحاولة التعرف على مختلف الآثار التي تتركها هذه المجتمعات في القيم الأخلاقية لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.

الأسباب الموضوعية:

- الرغبة والميول في دراسة هذا الموضوع نظرا لاستخدام هذا التطبيق بشكل كبير.
- الانتشار الواسع لتطبيق التيك توك وما خلفه من إيجابيات وسلبيات.
- يعتبر تطبيق التيك توك حديث وجديد نظرا لعدم تطرق الدراسات السابقة لمثل هذه المواضيع بكثرة والإقبال الكبير لفئة الطلبة واستخدامها الكبير لتطبيق التيك توك.

4- أهمية الدراسة:

تتمحور جدوى وأهمية هذه الدراسة في شقين رئيسيين لها هما: يستمد البحث أهميته باعتباره يمس مجموعة كبيرة من الطلبة مستخدمي تطبيق التيك توك وهي نشر الوعي لدى هاته الفئة عن أثر التيك توك في تنمية وتشكيل قيمهم وشخصياتهم وإرشادهم للاستخدام الأمثل لهذا التطبيق، وحادثة موضوع الدراسة وانتشار الظاهرة كما تمس جانب من جوانب تكنولوجيات الاتصال الجديدة.

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية فئة الشباب باعتبارها نواة المجتمع، تحمل في طياتها الأمل في البناء والمستقبل الزاهر لأمتها ولما تمتلكه من القدرة والحيوية على العمل والتغيير نحو الأفضل فيما يخدم مجتمعاتها ونظار لكون هذه الفئة هي الفئة الأكثر استعدادا للتأثر بالمستجدات التكنولوجية الجديدة وهذا نظر لفضولها الكبير وقابليته التقليد والخروج عن المعتاد وتبني المبتكرات الجديدة والأفكار الدخيلة وخاصة طلاب

الجامعة وهذا لما يملكونه من حيوية ونشاط وطاقات إبداعية خلاقية وقدرة كبيرة على التكيف السريع مع تكنولوجيا علوم الإعلام و الاتصال ، ودور هذه الأخيرة في إحداث التغيير الاجتماعي.

5- أهداف الدراسة:

لكل دراسة علمية أهداف معينة يسعى الباحث إلى تحقيقها، وأي دراسة دون أهداف هي ضرب من الفوضى التي تؤدي إلى عدم التحكم في الموضوع المراد دراسته، لذلك يمكن إيجاز أهداف هذه الدراسة فيما يأتي:

تسليط الضوء على عوامل التغيير في القيم الأخلاقية وكيفية استخدام تطبيق التيك توك لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة.

- التعرف على أسباب إقبال طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة على تطبيق التيك توك.

- التمكن من معرفة أثر استخدام هذا التطبيق على القيم الأخلاقية لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة.

- بيان الدوافع الحقيقية لاستخدام تطبيق التيك توك لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة.

محاولة إبراز عادات وأنماط تعرض طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال لمضامين التيك توك.

6- المفاهيم الأساسية للدراسة:

يعد تحديد المفاهيم والمصطلحات مرحلة هامة حيث أن العمل الناجح يتطلب من البداية، ضبط ما نرغب في الوصول إليه بصورة دقيقة مفصلة حتى نتمكن من تحديد طرق وأدوات الوصول إليه على أسس صحيحة، وهنا تتطلب هذه المرحلة تحديده على مستويات التالية:

الأثر:

لغة: "الأثر العلامة ولمعان السيف واثر الشيء :بقيته، وفي المثل (لا تطلب أثرا بعد عين) يضرب هذا المثل لمن يطلب أثرا بعد الشيء بعد فوت عينه، وما يحدثه، وجاء في أثره :في عقبه"¹.

لغة: يقال اثر الشيء تأثيرا أي ترك فيه أثرا.²

الأثر اصطلاحا: "هو ما يمكن أن يحدث من تغيير في المواقف و السلوكيات و الآراء والمعلومات و المعتقدات من جراء انتقال الرسالة الإعلامية إلى الملتقى"³.

إجرائيا: هو مجموعة التغييرات التي تطرأ على سلوك الشباب وذلك من خلال المضامين المختلفة من معلومات ورسائل وفيديوهات التي يتلقاها من مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

الاستخدام:

لغة: استخدام: "اتخذة خادما أو أجيرا."⁴

استخدام آلة: اي استعمالها، _استخدم يستخدم، استخداما فهو مستخدم للآلة.

لغة : "من استخدم يستخدم استخداما، استخدمه: تخذه خادما ومنه يخدمه فهو خادم وخدام"⁵.

اصطلاحا: "هو اختيار الجمهور لوسيلة إعلامية دون أخرى و اختيار محدد على حسب خلفياتهم الديموغرافية والاقتصادية"⁶.

¹ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، جمهورية مصر العربية، مكتبة الشروق الدولية، 04، 2004_1425هـ، 105

²المعجم الوسيط، 05

³بن رأس محمد ياسر، بإسماعيل مهدي، (أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجزائري)، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة ورقلة، 2021، 2022، ص16.

⁴معجم المعاني الجامع-معجم عربي-عربي.2010-2023م

⁵موقع معجم المعاني الجامع-معجم عربي عربي،2010_2023م.

⁶هبال إسماعيل، مرزاق سيف الإسلام، (أثر استخدام المجتمعات الافتراضية في تشكيل القيم)، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2015-2016، 8.

وهو نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار و القدم فحينما يصبح الاستعمال متكررا ويندمج في ممارسات و عادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام و عليه فاستخدام وسيلة إعلامية أو مضمون ما يتحدد بالخلفيات الديموغرافية و الثقافية للأفراد فالعوامل الاقتصادية و التكنولوجية هي مصدر صيرورة الاستخدام ، ذلك أن الغرض هو الذي يقف وراء الاستخدام.⁷

إجرائيا: وهي كيفية استعمال والتعامل من قبل المستخدمين مع مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع الإقبال على هذه المواقع واستعمالها والتفاعل مع مضامينها المختلفة.

تعريف تطبيق التيك توك:

"هو تطبيق للفيديوهات القصيرة، تم تطويره من قبل شركة "Byte Dance" الصينية، يتيح للمستخدم دمج الصورة مع الصوت بالإضافة إلى النص، وذلك عن طريق تقنيات بسيطة وسهلة الاستخدام، وهو ما يسهم في زيادة انتشاره".⁸

إجرائيا: هو تطبيق لمشاركة مقاطع الفيديو القصيرة المتكررة وهو تطبيق يهدف إلى تشجيع المستخدمين على الإبداع ومشاركة لحظاتهم المختلفة مباشرة من خلال أجهزتهم الالكترونية.

القيم:

لغة: القيمة" مفرد قيم لغة من قوم وقام المتاع بكذا أي عدلت قيمته به.

والقيمة: الثمن الذي يقوم به المتاع، أي يقوم مقامه والجمع: القيم مثل سدرت وسدر، وقومت المتاع جعلت له قيمة"⁹.

7 - طبال رميصاء، عيساني ريان، (أثر تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية عند المراهقين في المجتمع الورقلي)، 14
8- مجلة البحوث الإعلامية، مجلة كلية الإعلام بجامعة الأزهر، العدد الرابع والخمسون، الجزء الثالث، يوليو 2020 ، القاهرة 1621
9- بن بريكة زينب، (تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية)، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، جامعة جيجل، مجلد2 ، 2 جوان 2019 ، 93

"كلمة قيمة مشتقة من الفعل اللاتيني "vales" بمعنى أنا الأقوى وهذا يعني أن القيمة تحتوي على معنى المقاومة والصلابة".¹⁰

اصطلاحاً:

"هي مجموعة من الأحكام يصدرها الفرد على بيئته الإنسانية والاجتماعية والمادية وهذه الأحكام في بعض جوانبها نتيجة تقويم الفرد أو تقديره، إلا أنها في جوهرها نتاج اجتماعي يستخدمها ك محاكاة ويمكن أن تحدد بالتفصيل"¹¹.

إجراءياً:

أن القيم هي عبارة عن مجموعة من المعتقدات التي تمثل المقومات الأساسية أو المحور الذي تبنى عليه مجموعة من اتجاهات توجه الأشخاص نحو غايات أو وسائل لتحقيقها.

هي الحكم الذي يعيده الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع ويحدد المرغوب وغير المرغوب فيه وهي مواجهات للسلوك.

القيم الأخلاقية:

مفهوم الأخلاق: لغة:

"الأخلاق لغة جمع التكثر من خلق"، تأتي بمعنى حال للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال من خير أو شر من غير حاجة إلى فكرٍ وروية. و الخلق اصطلاحاً عند القرطبي ما هو يأخذ به الإنسان نفسه من الأدب يسمى خلقاً، لأنه يصير من الخلقة فيه".¹²

¹⁰ -بن بريكة، (تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية)، 93،
¹¹ - جبريل بن حسن العريشي وسلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، (عمان: ط1 ، الدار المنهجية، 2015) 76،77

¹² - <https://repository.uin-suska.ac.id/6096/3/BAB%20II.pdf> -12 15:08 -06_03_2023_

"الأخلاق جمع خلق، والخلق اسم لسجية الإنسان وطبيعته التي خلق عليها." ويقول صاحب كتاب (القاموس) والخلق بالضم ضمتين: السَّجِيَّةُ والطَّنْعُ والمُرْوَةُ والدينُ).¹³

اصطلاحاً: عرف الجرجاني الخلق بأنه: (عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كان الصادر عنها الأفعال الحسنة كانت الهيئة خلقاً حسناً، وإن كان الصادر منها الأفعال القبيحة سمّيت الهيئة التي هي مصدر ذلك خلقاً سيئاً).¹⁴

وذهب الجاحظ إلى (أن الخلق هو: حال النفس، بها يفعل الإنسان أفعاله بلا روية ولا اختيار، والخلق قد يكون في بعض الناس غريزة وطبعاً، وفي بعضهم لا يكون إلا بالرياضة والاجتهاد، كالسقاء قد يوجد في كثير من الناس من غير رياضة ولا تعمل، وكالشجاعة والحلم والعفة والعدل وغير ذلك من الأخلاق المحمودة).¹⁵

إجرائياً:

تعرف القيم الأخلاقية بأنها وحدات معيارية تتوصل إليها الجماعة وتلزم بها أفرادها للتمييز بين السلوك المرغوب فيه والمرغوب عنه وكذلك إصدار الأحكام القيمية فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية والاختيارات الخلقية.

الطالب الجامعي:

"هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى مرحلة التكوين المهني الفني العالي إلى الجامعة، تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة هُادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد

¹³ - <https://shamela.ws/book/38218/3> 03 2023 -06 15:08 _ المكتبة الشاملة: موسوعة الأخلاق الإسلامية- الدرر السنية.

¹⁴ - <https://shamela.ws/book/38218/3> المكتبة الشاملة: موسوعة الأخلاق الإسلامية- الدرر السنية_03_2023-06 15:09

¹⁵ - <https://shamela.ws/book/38218/3> المكتبة الشاملة موسوعة الأخلاق الإسلامية- الدرر ال سنية_03_2023-06 15:11

العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي ، إذ يمثل عدديا النسبة الغالبة في المؤسسة الاجتماعية".¹⁶

إجرائيا: هو ذلك الشخص المسجل في الجامعة، والذي التحق بها بعد حصوله على البكالوريا، ليتلقى دروس ومحاضرات لتنمية مكتسباته وزيادة معارفه وإنجاز بحوثه العلمية، من أجل الحصول على شهادة جامعية.

7- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني:

إن موضوع هذه الدراسة يشمل جامعة قاصدي مرباح بورقلة -القطب الجامعي الثاني -المتواجد في "حي النصر" - بورقلة.

ب-المجال الزمني:

يمثل المجال الزمني الفترة التي تستغرقها الدراسة الكافية من إعداد مشروعنا والى غاية كتابة التقرير النهائي، وبالنسبة لدراستنا فكانت بدايتها من نوفمبر 2022م، لتأتي في الأخير مرحلة تبويب البيانات الميدانية وتحليلها وتفسيرها ثم استخلاص نتائج الدراسة في صورتها النهائية إلى غاية نهاية مايو 2023م.

الحدود الموضوعاتي: هذه الدراسة سوف تقتصر على البحث في العلاقة بين المتغيرين التاليين:

-المتغير المستقل: تطبيق التيك توك.

-المتغير التابع: القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي الجزائري.

د- مجتمع البحث الدراسة:

¹⁶ - ولد طاطة سعدية، جلطي صافية، (الطالبة الجامعية والتيك توك دراسة ميدانية في الاستخدامات والاشباع المحققة منه والآثار المترتبة)، مذكرة ماستر أكاديمي- تخصص اتصال وعلاقات عامة جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم- 2020_2021م، 6-7

"يمثل مجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة المدروسة أو المجتمع الأكبر لمجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج بحثه، ويتمثل مجتمع بحثنا في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال البالغ عددهم (60) طالب جامعي قسم علوم الإعلام والاتصال ولأنه طبعاً يصعب على الباحث الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف لضخامته فإنه يكون من حكم الضرورة أن يلجأ إلى اختيار عدد أصغر من المفردات وهذا العدد الأصغر من المفردات يسمى العينة".¹⁷

هـ- عينة الدراسة:

وعند اختيارنا لعينة دراستنا راعينا جيداً بأن تكون مماثلة في خصائصها لمجموع مفردات مجتمع البحث إلى حد بعيد إذا أردنا لنتائج بحثنا أن تكون أكثر دقة وشمولية. ونظراً لتعدد وتنوع نظام اختيار العينات بحسب غرض كل دراسة فعلينا أن نختار من بينها ما يخدم أهداف دراستنا، أما بخصوص عينة هذه الدراسة فإن العينة (القصدية) هي الأنسب والأكثر ملائمة لها، والتي نختار فيها الوحدات أو المفردات بطريقة عمدية تبعاً لما نراه مناسباً من سمات أو خصائص تتوفر لهذه الوحدات وتحقق أهداف البحث، كدراسة آراء واتجاهات قادة الرأي أو القائم بالاتصال في وسائل الإعلام المختلفة، وغيرهم من الأفراد الذين يتميزون بقلّة العدد في المدينة أو القطاع أو الإقليم الواحد.¹⁸

وعليه فقد أخذنا في اختيار مفردات عينة الدراسة شرطاً أساسياً هو:

- المؤشر الأساسي: أن يكون المبحوث (الطالب) مستخدماً لتطبيق التيك توك.

8- المنهج المستخدم في الدراسة: "إذا كان المنهج العلمي هو عبارة عن أسلوب من أساليب

التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة، والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل الظواهر الاجتماعية"¹⁹.

¹⁷ عبد الحميد: بحوث الصحافة، (القاهرة: عالم الكتب، 1999) 71

¹⁸ عبد الحميد: البحث العلمي، 141.

¹⁹ محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، (عمان: دار وائل للطباعة والنشر، الطبعة ال

ثانية 1999)، 35

"وهو جملة من الخطوات المنظمة التي يجب على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة، أي هو عبارة عن إخضاع الباحث لنشاطه البحثي إلى تنظيم دقيق في شكل خطوات معلومة يحدد فيها مساره البحثي من حيث نقطة الانطلاق وخط السير ونقطة الوصول"²⁰

"فهذا يعني أنه لا غنى عنه في أي دراسة أو بحث علمي، وأن اختيار منهج البحث في دراسة أي ظاهرة إعلامية أو اجتماعية لا يأتي بطريقة عشوائية أو انطلاقاً من رغبات الباحث وأهوائه، بل إن موضوع البحث أو طبيعة الدراسة وكذا أهدافها هما اللذان يحتمان المنهج المناسب للبحث أو الدراسة، وهذا الاختيار المضبوط هو الذي يضفي المصداقية والموضوعية للنتائج المحصل عنها"²¹.

وبما أن دراستنا هذه تهدف إلى التعرف على عينة البحث كمياً فإنها تصنف ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي تحاول شرح وتفسير لماذا تستمر حالة أو ظاهرة ما باختبار العلاقة بين متغيرين، لذلك يصبح من المناسب لها توظيف المنهج المسحي الذي يعتبر محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو لجماعة معينة تنصب على الوقت الحاضر بشكل أساسي.²²

ومن بين أساليب المنهج المسحي التي اعتمدناها في دراستنا هذه المسح بالعينة وأدواته في جمع البيانات عن مجموع الطلبة، وهذا باعتبار منهج المسح بالعينة جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة من ظواهر موضوع البحث من العدد الحديث من المفردات المكونة لمجتمع البحث، ولفترة زمنية كافية للدراسة.²³

9- أدوات جمع البيانات:

"تعتبر عملية جمع البيانات من أهم المراحل لأي بحث علمي، ومما يساعد على نجاحها ضرورة تصورها وتحديد الضوابط المتعلقة بها، وعلى قدر توافرها وشمولها ودقتها تتوقف دقة التحليل وأهمية النتائج والقرارات

²⁰ - أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، (الجزائر: الطبعة الرابعة، 2010) 283.

²¹ - مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، (عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2000)، 129.

²² - عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي، 129.

²³ - محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: عالم الكتب، 2000)، 167.

المبنية عليها"²⁴، "بالتالي فإن نجاح أي بحث أو دراسة علمية مرهون بصفة مباشرة بفاعلية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات، والتي تعرف على أنها الوسيلة التي يستعين بها الباحث لجمع البيانات اللازمة المتعلقة بموضوع الدراسة"²⁵.

كما أن تطبيق هذه الأدوات بطريقة علمية يسمح بالتوصل إلى نتائج علمية أكثر دقة وتحيط بمختلف جوانب الظاهرة قيد الدراسة، لهذا اعتمد في دراستنا على الأدوات التي تتناسب ومنهج المسح بالعينة المتمثلة في أداة الاستبيان.

استمارة الاستبيان:

"الاستبيان هو أسلوب جمع البيانات التي تستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وآراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات"²⁶، "ومعنى هذا أن الاستبيان كي يحقق هدفه المرجو، لا بد أن تكون أسئلته ملمة ومعبرة عن موضوع البحث، وتعطي أجوبة يمكن التعامل معها فيما بعد، أي أن الأجوبة الواضحة التي تتيح التحليل العلمي إنما مرتبطة بدقة وضبط أسئلة الاستبيان شكلا ومضمونا"²⁷.

ثم قمنا بإعداد الاستبيان في صورته المبدئية وعرضه على مجموعة المحكمين من أساتذة في الإعلام والاتصال.²⁸

قصد الضبط والتدقيق لمطابقة الأسئلة مع محاور تساؤلات الدراسة، بعدها قمنا بالتطبيق الأولي للاستبيان على عينة صغيرة من المبحوثين الذي سمح لنا بتعديلات ثانية للأسئلة واستبعاد بعضها، وتصحيح بعض

²⁴- محمد منير حجاب: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، الثالثة، 2000) 28

²⁵- أحمد بدر: مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات، (الرياض: دار المعرفة الجامعية، 1999) 48.

²⁶- محمد عبد الحميد: دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، (القاهرة: عالم الكتب، 1993)، 183.

²⁷- صلاح أبو الفوال: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، (القاهرة: مكتبة غريب، 1983) 308.

²⁸أستاذة فضيلة تومي " رئيسة القسم علوم الإعلام والاتصال".

أستاذ مساعد "عبد القادر بودر بالة"

"أ-دكتور طارق صالح - أستاذ في علم النفس"

"محمد السعيد بن غنيمه- أستاذ مساعد في قسم علوم الإعلام والاتصال"

الأخطاء والهدفوات في بناء الأسئلة ومحتواها، لتتم في الأخير صياغة استمارة الاستبيان في صورتها النهائية وتوزيعها على عينة الدراسة.

حيث اعتمدنا على الأسئلة المغلقة ونصف مغلقة والمفتوحة أيضا، فأما الأسئلة المغلقة فهي التي حددت فيها مسبقا مجموعة من الإجابات البديلة مدونة على صحيفة الاستبيان بعد السؤال مباشرة على أساس أن يقوم المبحوث باختيار إجابة معينة، وأما الأسئلة نصف المغلقة فهي الأسئلة المحددة الإجابة مسبقا ليختار المبحوث واحدة منها مع وجود خانة للإجابة على بديل غير مدون على صحيفة الاستبيان أهملته عن قصد، كما استخدمنا أيضا الأسئلة المفتوحة التي تترك للمبحوث حرية الإجابة قصد الإلقاء برأيه والتعبير عن موقفه وقناعته نحو السؤال المطروح.

وقد تضمنت الشكل النهائي لاستمارة الاستبيان (60 مفردة) سؤالا موزعا على أربع محاور على النحو التالي:

المحور الأول: متعلق بالبيانات السوسيو ديمغرافية لعينة الدراسة من جنس ومستوى تعليمي والسن-

المحور الثاني: متعلق بالعادات وأنماط استخدام تطبيق التيك توك لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال.

المحور الثالث: متعلق بالدوافع استخدام تطبيق التيك توك لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال.

المحور الرابع: متعلق بالآثار الايجابية التي يتركها تطبيق التيك توك في القيم الأخلاقية لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال.

المحور الخامس: متعلق بالآثار السلبية التي يتركها تطبيق التيك توك في القيم الأخلاقية لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال.

10- النظرية المؤطرة لدراسة:

نظرية الاستخدامات والاشباع:

- نشأة النظرية:

"إن التطور الفعلي لمدخل الاستخدامات والاشباعات كان سنة 1944 في مقال كتبه عالمة الاجتماع هازوك" بعنوان "دوافع الاستماع للمسلسل اليومي اشباعاته"، وذلك من خلال عدة مقابلات مع مستمعات المسلسل لتصل إلى اشباعاته العاطفية²⁹ .

- "غير أن البداية الفعلية لنشأة نظرية الاستخدامات كان من خلال دراسة "كاتز" 1959م الذي حول الانتباه من الرسالة والوسيلة الإعلامية إلى الجمهور، وقد اعتبر "كاتز" أن قيم الأفراد واهتماماتهم ومشاكلهم وأدوارهم الاجتماعية تسيطر على عملية تعرضهم للمضامين الإعلامية". "تستمر جهود كل من "لازار سفيليد" وشرام "وريفرز" لفهم العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية واستخدام وسائل الاتصال وقد كان أول ظهور لهذه النظرية بصورة كاملة في كتاب "أثر استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" لصاحبيه "اليهو كاتز" و"يليمز" سنة 1974، بحيث احتوى على الوظائف التي تقوم بها وسائل الاتصال ودوافع استخدام الفرد لها"³⁰.

محتوى النظرية:

"تعنى نظرية الاستخدامات والاشباعات في الأساس بجمهور الوسائل الإعلامية التي تشبع حاجاته وتلبي رغباته الكامنة في داخله، أي أن الجمهور هنا ليس سلبياً يقبل كل ما تعرضه وسائل الإعلام بل له غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها"³¹، فأعضاء الجمهور هنا باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعاً لهم، فكلما كان مضموناً معيناً قادراً على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له (الجمهور يقوم بالدور النقدي للمضامين)، ومن خلال تأثير الحاجات والدوافع يبدأ الفرد بتقويم ما يحصل عليه من معلومات وحتى تقويم مصادرها حتى يطمئن إلى تأمين حاجاته المختلفة من المحتويات الإعلامية."³²

²⁹ - كامل خورشيد مراد: الاتصال الجماهيري والإعلام: التطور - الخصائص - النظريات (دار المسيرة للطباعة والنشر، 2014م)، 144.

³⁰ - منال هلال المزاهرة: نظريات الاتصال، (عمان (الأردن): المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012، 1)، 175-176.

³¹ - Jay Black and Jennings Brayant: Introduction to Communication, Understand The Past, Experience The Present, marvel The Future, Madison, Brown Q, Bench Mark, 4th ad, 1995, 33.

³² - عبد الحميد: بحوث في دراسات الجمهور، 279.

و تركز هذه النظرية على مفهومين رئيسيين هما:³³

* **الحاجة:** هي افتقار الفرد أو شعوره بنقص شيء ما يحقق تواجه حالة من الرضا والإشباع، والحاجة قد تكون فيزيولوجية أو نفسية.

* **الدافع:** هو حالة فسيولوجية أو نفسية توجه الفرد إلى القيام بسلوك معين يقوي استجابته إلى مثير ما.

- فرضيات النظرية:34

- الجمهور بكافة أفراداه يعتبر عنصرا فعالا ومشاركا في عملية الاتصال الجماهيري، حيث يستخدم وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة، يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور وفق عوامل الفروق الفردية.

- أعضاء الجمهور هم الذين يختارون المضامين الإعلامية التي تشبع حاجاتهم، وان وسائل الاتصال تتنافس مع مصادر أخرى في تلبية هذه الحاجات. أفراد الجمهور لهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون لتلبيتها لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات، وللمعايير الثقافية الاجتماعية تأثير على استخدام والتعرض للوسائل الاتصالية.

أهداف نظرية الاستخدامات والإشباع:35

- معرفة كيفية استخدام وسائل الإعلام باعتبار للجمهور دوافع وحاجات من وراء استخدامه لها.

- الكشف عن حقيقة دوافع الاستخدام لوسيلة اتصال جماهيري دون أخرى.

- الفهم العميق والغوص في عمق عمليات الاتصال.

³³- عبد الحميد: مرجع سابق، 279

³⁴- مصطفى يوسف كافي: الرأي العام ونظريات الاتصال، (عمان: دار حامد للنشر والتوزيع، 2015)، 215.

³⁵- هلال المزاهرة: نظريات الاتصال، 187

- معرفة الاشباعات والحاجات المطلوبة التي يسعى الجمهور لتلبيتها.
- معرفة دور المتغيرات الوسيطة ومدى تأثيرها على الوسائل والاشباعات.

الاستفادة من هذه النظرية في دراستنا:

-أفادت النظرية في تحديد عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك وأفادت النظرية في تحديد عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك.

-وأفادت الدراسة في تحديد الحاجات والدوافع في استخدام تطبيق التيك توك، والانعكاسات التي تخلفها على الشباب الجامعي. مما أفادت فيه نظرية الاستخدامات والاشباعات في دراستنا تحديد الحاجات والدوافع التي تؤدي بالفرد لتحقيق اشباعاته من التعرض إلى مضامين وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، وأفادت النظرية في دراستنا بإمكانية ربط محتوى بالرسالة الاتصالية الاشباعات المتحققة.دعت دراستنا إلى ربط دوافع الاستخدام بأنواع وأنماط الاشباعات وطبيعة المضمون وطبيعة الوسيلة الإعلامية، وعوامل الاجتماعية والنفسية والأخلاقية على تعرض الطلبة الجامعيين مثل المتغيرات الشخصية والسياق الذي يتم فيه التعرض،النشاط والتفاعل في مواقع التواصل الاجتماعي.

ثانياًالنظرية الحتمية القيمية في الإعلام:

محاولة تعريف النظرية يشمل تعبير الحتمية القيمية في الإعلام الألفاظ الثلاثة التالية:

1- الحتمية:

"منذ القرن التاسع عشر على كل النظريات التي (Déterminisme) أطلق مسمى الحتمية تحولت إلى علوم مستقلة وما الشعور بالحتمي إلا الشعور بالنسق أو النظام الأساسي كما يقال." ويقصد من الحتمية اعتبار متغير واحد أنه المحرك الأساس في تفسير أو فهم أي ظاهرة. والمتغير الرئيسي أو الأساس، في هذه النظرية هو (القيمة) أما الظاهرة فتخص الإعلام والاتصال يعني ذلك أن أي عنصر أو ظاهرة إعلامية يُفسر أو يُفهم من حيث قربه أو تناقضه أو بُعد من القيمة".³⁶

2- **القيمية:** يُقصد بالقيمة في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام الارتقاء، أي ما يسمو في المعنى. والقيمة معنوية وقد يسعى الإنسان لتجسيدها عملياً كلما ارتفع بفعله (سلوكياته) وعقله إلى منزلة أعلى. وتعني القيمة في اللغة اسم النوع من الفعل قام يقوم قياماً، بمعنى وقف واستوفي منظور عبد الرحمن عزي فإن القيمة ما يعلو عن الشيء ويرتبط بالمعاني الكامنة في الدين".³⁷ يتجلى هذا الأمر في قول الله تعالى: ﴿ذلك الدين القيم﴾ [يوسف: ٤٠] وقوله تعالى فيه كتب قيمة ﴿[البينة: ٣].

وإعلامياً، فإن دراسة الأثر أو تأثيرات وسائل الإعلام لا تتم في منظور عزي من دون مرجعية تربط محتويات وسائل الإعلام بالقيمة، يقول عزي: « إن التأثير يكون إيجابياً إذا كانت محتويات وسائل الإعلام وثيقة الصلة بالقيمة، وكلما كانت الوثائق أشدّ كان التأثير إيجابياً وبالمقابل، يكون التأثير سلبياً إذا كانت محتويات وسائل الإعلام لا تتقيد بأية قيمة أو تتناقض مع القيمة، وكلما كان الابتعاد عن القيمة أكبر كان التأثير السلبي أكبر".³⁸

3- الإعلام:

"يقصد بالإعلام في هذه النظرية الاتصال بوسائله المختلفة (الصحف، المجلات الإذاعة والتلفزيون و) الجديدة) الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي) الخ.

³⁶يوعلي، مفاهيم نظرية الحتمية القيمية، 89

³⁷يوعلي مفاهيم نظرية الحتمية القيمية، 89

³⁸يوعلي مفاهيم نظرية الحتمية القيمية، 90

"وفي منظور صاحب النظرية عبد الرحمن عزي فإن الأولى التساؤل: ماذا تفعل الثقافة بوسائل الإعلام؛ وليس العكس، أي: ماذا تفعل وسائل الإعلام بالثقافة؟ وحسب نظرية الحتمية القيمية فإن الرسالة أساس عملية الاتصال رغم أن الوسيلة تؤثر في طبيعة الرسالة شكلاً ومضموناً"³⁹

"يقول عزي: يأتي في أسفل الثقافة حركة الإنسان وفعله (أي سلوكه)، وكلما ارتبط فعل الإنسان وسلوكه بالعقل كان الفعل عقلياً ومنطقياً، وكلما ارتبط بالقيم كان الفعل قيمياً. إذاً الثقافة سلّم يتضمّن أبعاداً ثلاثة: القيم والمنطق والسلوك (أي الفعل)".⁴⁰

أ نشأة نظرية الحتمية القيمية:

'إن نظرية الحتمية القيمية كما سماها " نصير بوعلي" والذي ابرز أهميتها من خلال دراسة نقدية بينها وبين نظرية الحتمية التكنولوجية "لمارشال مكلو هان" التي تتم عن أهمية النظرية التي تركز على القيم الدينية و فهي تصلح لدراسة في المجتمعات العربية.⁴¹ التراث الإسلامي و

"وقد كان هذا المنطلق الأساس لنظرية الحتمية القيمية التي حاولت إيجاد تفسير لتأثير الرسائل الإعلامية وفق منظور يأخذ بعين الاعتبار خصوصية المجتمعات العربية وقيمها ، هذه الأخيرة التي اعتبرها المفكر "عزي عبد الرحمان" معياراً لتقييم الرسالة ، وهذا لم يأت من فراغ وإنما استند في دراسته على قيمه الدينية وثقافته العربية وانتمائه الحضاري الذي كان متأثراً به".⁴²

ولقراءة النظرية وفهمها فهما صحيحا قدم نصير بوعلي في إحدى دراساته، ما اصطلح عليه " بمفاتيح " النظرية، وتتمثل هذه المفاتيح استنادا إلى المقاربة البنوية في:

³⁹ بوعلي مفاهيم نظرية الحتمية القيمية، 91

⁴⁰ بوعلي مفاهيم نظرية الحتمية القيمية، 93

⁴¹ بن رأس محمد ياسر، بإسماعيل مهدي، (أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجزائري)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 08

⁴² نفس المرجع، 08

- إن نظرية الحتمية القيمية في الإعلام كبنية تتضمن عناصر البناء التالية⁴³:

أ - علوم الإعلام والاتصال كمادة خام.

ب - الفكر الاجتماعي المعاصر في القرن العشرين كمادة مستوردة.

ج - التراث العربي الإسلامي على سبيل الاجتهاد وليس النقل كمادة محلية.

د - القرآن الكريم بمثابة الاسمنت الذي يمسك النظرية بإحكام.

افتراضات وركائز النظرية:

"تتطلق النظرية من افتراض أساس يعتبر الإعلام رسالة وأهم معيار في تقييم الرسالة هو القيمة التي تتبع أساسا من المعتقد ولذلك فإن تأثير وسائل الإعلام يكون إيجابيا إذا كانت محتوياتها وثيقة الصلة بالقيم وكلما كانت الوثائق أشد كان التأثير إيجابيا."⁴⁴

وبالمقابل يكون التأثير سلبيا إذا كانت المحتويات لا تقييد بأية قيمة أو تتناقض مع القيمة وكلما كان الابتعاد عن القيمة أكبر كان التأثير السلبي أكثر ويعتبر مفهوم السالب والموجب من بين المفاهيم الجديدة التي قدمها "عزي عبد الرحمان" بالإضافة إلى "المخيال الإعلامي" في مقابل الرأي العام والزمن الإعلامي "والرأسمال الإعلامي الرمزي" و"التموضع" و"الخيال والتمعقل"، وهي بمثابة مباحث فرعية يركز عليها النسق الكلي وهو النظرية⁴⁵.

أما أهم الركائز - المبدئية - التي تقوم عليها النظرية فتتمثل حسب "عبد الرحمن عزي" في⁴⁶:

- أن يكون الاتصال نابعا ومنبثقا من الأبعاد الثقافية الحضارية التي ينتمي إليها المجتمع.

⁴³ باديس لونيس مجلة الدراسات الإعلامية القيمية المعاصرة في تهميش لنظرية الحتمية القيمية في الإعلام نحو براد يغم إعلامي متميز قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة الحاج لخضر- (باتنة العدد الرابع المجلد الأول 2012م)، 14-16

⁴⁴ لونيس نظرية الحتمية القيمية، 15

⁴⁵ لونيس نظرية الحتمية القيمية، 15

⁴⁶ لونيس نظرية الحتمية القيمية، 16،

- أن يكون الاتصال تكاملياً؛ فيتضمن الاتصال السمعي البصري والمكتوب والشفوي الشخصي، مع التركيز على المكتوب لأنه من أسس قيام الحضارات، أن يكون الاتصال قائماً على مشاركة واعية من طرف الجمهور المستقبل لا أن يكون أحادياً متسلطاً.

- أن يكون الاتصال دائماً حاملاً للقيم الثقافية والروحية التي تدفع الإنسان والمجتمع إلى الارتقاء والسمو.

تطبيق نظرية الحتمية القيمية في دراستنا:

تعتبر نظرية الحتمية القيمية في الإعلام من أبرز النظريات التي تحدثت عن عنصر القيم كموضوع أساسي في المجتمعات العربية الإسلامية خاصة النامية منها، في ظل التطورات التكنولوجية التي اجتاحت الوسائل الإعلامية والمساس بقيمة الرسالة الإعلامية كدعامة لنقل أفكار قيومية، فكر عزي عبد الرحمان تناول العديد من المفاهيم والافتراضات المستحدثة المتماشية مع الواقع الأنّي ما جعلنا نسقط هذا المنظور على دراستنا ونأخذ في ذلك عدة أسباب:

➤ ارتبط موضوع دراستنا بالجانب القيمي الأخلاقي وهو أهم مصدر يرتبط بالسلوك الإنساني وكمتغير ثابت في حياة المجتمعات، أولته النظرية السلم الأعلى في سياق الاتصال الذي يحدث بين الطلبة الجامعيين كأداة يمكن أن تتجسد فيه القيم بالاعتبار ها تقدم فرضية مفادها: "كلما ارتبطت القيم بوسائل الإعلام كلما كان تأثيرها ايجابي وكلما ابتعدت عنه كان تأثيرها سلبي".

➤ تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي تيك توك من بين أكثر الوسائط والأدوات فعالية في عملية نشر الأفكار والقيم وتغيير أنماط السلوك في ظل نسق افتراضي تتعدد فيه الرؤى التي من شأنها المساس بمرجعية القيمة الأخلاقية كحركة التفاعل الاجتماعي، وهذا ما نود الكشف عنه وإسقاطه على موقع التيك توك كمستحدث جديد والذي يكمن أن يؤثر على جمهور المستخدمين من الطلبة الجامعيين إما بتعزيز هذه القيم الأخلاقية ودعمها من صدق، دفع الخير، الشرف والحياء....ومنه دفع الانسجام عن طريق توثيق الروابط الاجتماعية أو إحداث التأثير السلبي بتحييد القيم الأخلاقية برفع معيار الاستهلاك القيمي، وإضعاف الحساسية اتجاه الممنوع ثقافياً وهذا ما نسعى للكشف عنه في دراستنا هذه من خلال الأفكار التي تتوافق مع مرتكزات النظرية.

➤ إن محاولتنا معرفة تأثير تيك توك على القيم الأخلاقية للطالب الجامعي، فرض علينا توظيف هاته النظرية لاعتقادنا أن هذه النظرية هي عامل كامل يساهم في تفسير وتحليل الظواهر الإعلامية ولتقريب فهمها ومدى تأثيرها على الجوانب الأخلاقية القيمية، لذا وجب علينا دراسة هذا التأثير الذي يؤديه هذا الوسيط " تيك توك " في عمليات تعزيز أو تغيير القيم الأخلاقية لدى جمهور طلبة جامعة قاصدي مرباح بولاية ورقلة، ومنه محاولتنا التركيز وإبراز نوع التأثير من خلال الاعتماد على فروض نظرية الحتمية القيمية في الإعلام.

11- الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة أو المشابهة لأي بحث أو دراسة علمية ضرورة مهمة، كونها تمكن الباحث من الضبط الدقيق لإشكالية بحثه والخطة المتبعة في الدراسة والأدوات البحثية وطرق استخدامها، إضافة إلى التعرف على الصعوبات التي يتعرض لها خلال انجاز دراسته، وفي هذا السياق هناك تراكم لعدد الدراسات العربية التي تمحورت حول موضوع البحث " أثر استخدام تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية للشباب الجامعي الجزائري دراسة ميدانية على طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح -بورقلة. ومن جملة الدراسات السابقة التي استندنا لها ما يلي:

الدراسة الأولى:

دراسة حفصة بقاري بعنوان "أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية " الفاسبوك أنموذجا ". دراسة ميدانية على الطلبة الجامعي "مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات لنيل درجة الماستر أكاديمي بجامعة ورقلة . 2014 ' 2015م

إشكالية الدراسة: ما أثر استخدام الفاسبوك على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين؟

التساؤلات الفرعية:

ماهي عادات وأنماط استخدام موقع الفاسبوك من طرف الطلبة الجامعيين؟

. ماهي دوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام موقع الفاسبوك من طرف الطلبة الجامعيين؟

. ما الآثار الناتجة عن استخدام الفاسبوك على القيم الأخلاقية لدى الطلبة الجامعيين؟

. **مجتمع البحث والعينة:** يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في فئة الطلبة الجامعيين من مستخدمي

موقع الفاسبوك وتم اختيار العينة تم تحديد 80 طالب وطالبة من مختلف التخصصات المدرجين تحت تخصص علوم الإعلام والاتصال.

أدوات جمع البيانات: أما فيما يخص أدوات البحث وتقنياته، والتي يمكن اعتبارها ” كوسائل تسمح بجمع

المعطيات من المواقع ” فقد اعتمدنا على أداتين وهي الملاحظة، الاستمارة، لأنها الأدوات التي تمكننا من جمع المعلومات المتعلقة بالمبحوثين بشكل معمق.

تلخيص نتائج الدراسة السابقة:

وأجمعت نتائج الباحثة دراستها في النقاط الآتية:

- يقضي الطلبة الجامعيين معظم وقتهم في استخدام موقع الفاييسبوك خاصة في أوقات فراغهم فأغلبهم يتصفح الموقع من ساعة إلى ثلاث ساعات، أكثر الخدمات التي يفضلها الطلبة على موقع الفاييسبوك هي الدردشة والتواصل مع الأصدقاء.

- يستخدم اغلب أفراد العينة موقع الفاييسبوك بدافع تكوين العلاقات الاجتماعية يليي موقع الفاييسبوك للطلبة الجامعيين الحاجات المعرفية بالدرجة الأولى إلى جانب الحاجات العاطفي الاستخدام المكثف لموقع الفاييسبوك يؤدي إلى أضرار جسدية ونفسية.

- بينت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي الفاييسبوك بأدوار ايجابية من بينها نشر القيم الأخلاقية وتهذيبها والتحفيز على نشرها من خلال التواصل مع الآخر.

-وعي اغلبية الطلبة الجامعيين بالمخاطر القيمية و الاخلاقية التي تحملها التكنولوجيا الاعلامية عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي تستهدف التأثير على قيمهم وسلوكياتهم وأخلاقياتهم واتجاهاتهم.

الدراسة الثانية:

دراسة " السعيدي حنان، ضيف عائشة" بعنوان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي " موقع الفايسبوك نموذجا " - مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديميا. 2014م -2015م.

إشكالية الدراسة:

هل استخدام موقع الفايسبوك يؤثر على القيم لدى الطلبة الجامعيين؟

تساؤلات البحث:

- ماهي عادات وأنماط استخدام الفايسبوك بالنسبة للطلبة الجامعيين؟

- هل يختلف إدراك القيم وفق متغير الجنس؟

- كيف يؤثر استخدام الفايسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين؟

منهج البحث وأدواته: المنهج المستعمل هو مجموعة من الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعه في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة، اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الوصفي.

أدوات جمع البيانات: فقد اعتمدت الدراسة على أداتين رئيسيتين هما الملاحظة والاستبيان.

تلخيص نتائج الدراسة السابقة:

ولقد أجمعت نتائج الدراسة على أن:

- اغلب المبحوثين من الذكور يستخدمون الفايسبوك منذ أكثر ثلاثة سنوات، وبالنسبة للإناث فإن أكثر من نصفهن يستخدمن الفايسبوك من سنة إلى ثلاثة سنوات.
- يميل الطلبة للاستخدام الفردي للفايسبوك بالإضافة إلى تفضيل نشر الأفكار ثم تليها الدردشة بنسبة ثم التعليقات بنسبة وكانت آخر التفضيل لمشاركة التطبيقات لتتعدى 3.95 بالمئة.
- كانت النسب متقاربة في مشاركة أفراد العينة في المجموعات حيث كانت في مقدمتها المجموعات الاجتماعية السياسية الإعلامية تليه المجموعات الثقافية بنسبة عزوف الطلبة عن المجموعات برأي الدين في مختلف مواقف الحياة، وكما يحرصون على الصدق والوفاء بالوعد. ثم المجموعات الأكثر إدماناً على الموقع وتعلقاً به مقارنة بالفئات الأخرى، يحافظ الصلوات، ويهتم أغلبهم بالنسبة للقيم السياسية فإن أفراد العينة لهم القدرة على التعبير عن آرائهم بحرية في أي مجال، ونجد أن الأغلبية الساحقة لأفراد العينة يفتخرون بالاستماع للنشيد الوطني، ومن الجانب الجمالي.
- فيما يخص أثر الفايسبوك على القيم الاجتماعية توصلوا في هذا المحور الذي يدرس العلاقة بين الفايسبوك والقيم الاجتماعية إلى وجود كفتين تحدد لهم طبيعة هذه العلاقة إحداهما سالبة والأخرى ايجابية يمكن من ترجيح إحداهما عن الأخرى توضيح الأثر الذي ينتج عن هذه العلاقة.
- أنهم يعتبرون أن الفايسبوك عبارة عن عملية تفرغ نفسي للتعبير عن ما بداخلهم ويمكنهم من كثرة التعامل مع العديد من الأشخاص ويعمل على تقليل التوتر والتعصيب و النرفزة، كما يعمل على بناء علاقات مع أصدقاء افتراضيين، كما انه لا علاقة للاستخدام الفايسبوك بعدم احترام العلم والعلماء.

الدراسة الثالثة:

دراسة "هبال إسماعيل، مرزاقى سيف الإسلام" بعنوان " أثر استخدام المجتمعات الافتراضية في تشكيل القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين {دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك طلبة ماستر إعلام واتصال} 2015 * 2016. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي.

الإشكالية: ما أثر الفايسبوك في تشكيل القيم الاجتماعية لدى طلبة الماستر الإعلام والاتصال في جامعة ورقلة؟

التساؤلات الفرعية:

- ماهي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك؟
- كيف يؤثر استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك في تشكيل قيم اجتماعية لديهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير الفايسبوك على تشكيل القيم الاجتماعية لدى الطلبة حسب متغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالات إحصائية في تأثير الفايسبوك على تشكيل القيم الاجتماعية لدى الطلبة حسب متغير الفئة العمرية؟

المنهج المستخدم: اعتمادا منهج المسح الوصفي في دراستهم

مجتمع البحث والعينة: مجتمع البحث في دراستهم "طلبة من مستخدمي موقع الفايسبوك بجامعة قاصدي مرباح بورقلة"

مجتمع بحثهم قاموا باختيار العينة "طلبة ماستر تخصص تكنولوجيايات الاتصالات الجديدة وتخصص سمعي بصري" فقد تم اختيار العينة القصدية وعليه فلقد اختاروا عينة تتكون من 120 مفردة.

النظرية المستخدمة: نظرية الاستخدامات والاشباعات نظرية الحتمية القيمية.

تلخيص نتائج الدراسة السابقة:

وأجمعوا نتائج بحثهم في النقاط الآتية:

- كما توصلوا من خلال الدراسة إلى أن أغلبية أفراد العينة أكدوا أن استخدامهم لموقع الفايسبوك أتاح لهم فرصة التعبير بحرية وتخطي حاجز الخجل ويعود سبب ذلك إلى أن موقع الفايسبوك يفتح أمام مستخدميه فضاء واسع للتعبير بكل حرية عن آرائهم وبأشكال مختلفة دون وجود قيود تحكم هذه الحرية وبالتالي فطبيعة الموقع التي تمتاز بالخصوصية الفردية للمستخدم السرية التامة تسمح لهذا الأخير بتخطي حواجز الخوف والخجل التي يمكن أن تنتاب المستخدم في واقعه اليومي.

_ كشفت نتائج دراستهم أن أغلبية عينة الدراسة أكدوا استخدامهم لموقع الفايسبوك لا يشجعهم على الهجرة إلى الخارج، بدليل أن غالبية الشباب الجامعي لا يتأثر بما يصوره لهم موقع الفايسبوك عن الحياة الغربية وواقع حياة الرفاهية لهم حيث تنعدم فيه نقائص الحياة المعيشية.

_ وأكدت نتائج دراستهم بأن اغلب الطلبة من ذكور وإناث لاستخدامهم لموقع الفايسبوك لا يشجعهم لدخول في علاقات غير شرعية وإباحية.

الدراسة الرابعة:

دراسة "سعيدى عمار، خينش كريمة"

بعنوان " أثر استخدام الفايسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي . دراسة في إطار نظرية الحتمية القيمية في الإعلام . بجامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2016، 2017. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديميا.

الإشكالية: " ما هو أثر استخدام الفايسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي؟

التساؤلات الفرعية:

1- ماهي أنماط استخدام الطالب الجامعي الفايسبوك؟

2- ماهي عوامل ارتباط الطالب الجامعي بال فيسبوك؟

3- هل يؤدي استخدام الطالب الجامعي للفايسبوك إلى تعزيز قيمه الاجتماعية؟

4- هل يؤدي استخدام الطالب الجامعي للفايسبوك إلى ممارسات وسلوكيات تعارضت مع قيمه الاجتماعية؟

النظرية الأساسية: تبين لهم أن من الأنسب أن يستند على نظرية الحتمية القيمية في الإعلام في دراستهم.

المنهج المستخدم: اعتمدوا في دراستهم على المنهج المسحي والمنهج الوصفي التحليلي.

الأداة لجمع البيانات: اعتمدوا في دراستهم على استمارة الاستبيان والملاحظة

مجتمع الدراسة وعينة البحث: في دراستهم هذه تتمثل في مستخدمي موقع الفاييسبوك من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال لجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

وعليه فقد اختاروا عينة قصديه حصصيه تتكون من 92 مفردة من مستخدمي موقع الفاييسبوك من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال لجميع المستويات (ليسانس، ماستر) المسجلين للسنة الجامعية 2016-2017.

تلخيص نتائج الدراسة السابقة:

وأجمعت نتائج بحثهم في النقاط الآتية:

-أظهرت نتائج الدراسة أن توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة لم يكن متوازن بحيث كانت أعلى نسبة للمقيمين في المسكن العائلي بنسبة تقدر % 65, 2 ، بالمقابل قدرت نسبة الذين كانت محل إقامتهم الحي الجامعي كما أشارت نتائج الدراسة أن أغلبية الطلبة المبحوثين كانت حالتهم العائلية عزاب.

-يستخدم الطلبة المبحوثين موقع الفاييسبوك بشكل دائم بنسبة % 52,2 وهذه النسبة تمثل أكثر من نصف العينة، كما أشارت النتائج أن جنس الإناث الأكثر استخداما بشكل دائم بنسبة % 48,4 مقارنة بالجنس الآخر، وهذا ما يدل على أن هذا الموقع أصبح وسيطا اتصاليا مهما في الحياة اليومية للطالب الجامعي،

كما أوجدت شبكات الاتصال الجديدة خاصية الاستخدام المفتوح مما يجعل المستخدم متصل بالموقع 24 G و 24 ساعة على 4/ مدار اليوم و في أي مكان وزمان.

- كشفت نتائج الدراسة أن الطلبة المبحوثين أغلبيتهم يفضلون استخدام الفايسبوك في فترة الليل بنسبة وحسب متغير الجنس أن الذكور هم من يفضلون هذه الفترة أي % 46,7 ليلا والإناث لم يحدّدن فترة مخصصة لاستخدام الفايسبوك.

- أكدت نتائج الدراسة أن أغلبية المبحوثين يتفاعلون مع منشورات الفايسبوك بصفة نادرة و استخدمهم لتطبيقات الفايسبوك كان بنفس الصفة بمعنى أحيانا بنسبة % 47,8 ، وكانت كذلك أعلى نسبة حسب متغير الجنس للإناث بنسبة % 47 .

الدراسة الخامسة:

دراسة: "بن راس محمد ياسر ، باسما عيل مهدي"

بعنوان أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجزائري {دراسة مسحية على عينة من شباب ورقلة}، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2021، 2022م. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

الإشكالية: ما هو أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيما الأخلاقية لدى الشباب الجزائري الورقلي؟

التساؤلات الفرعية:

- ما هي أنماط وعادات استخدام الشباب الجزائري لمضامين الشبكات الاجتماعية؟
- ما هي دوافع استخدام الشباب الجزائري لمضامين الشبكات الاجتماعية؟
- فيما تتمثل التأثيرات الايجابية والسلبية التي تتركها مواقع التواصل الاجتماعي في القيم الأخلاقية لدى الشباب الجزائري؟

منهج الدراسة وأدواتها:

استندت الدراسة إلى المنهج الوصفي لوصف مضامين الشبكات الاجتماعية وآثارها على سلوك الشباب، واستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة وعينة البحث: اعتمدوا في دراستهم على العينة العشوائية "الشباب الجامعي عينة البحث" 67 مفردة".

تلخيص نتائج الدراسة السابقة:

وأجمعوا نتائج بحثهم ودراستهم في النقاط الآتية:

- حيث توصلوا في دراستهم بأن مواقع التواصل الاجتماعي تترك اثارا ايجابية وسلبية على القيم الاخلاقية لدى الشباب، فأغلبهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من سنتين، ويستغرقون في التصفح وقتا طويلا وهذا ما أثر على قيمهم الاخلاقية داخل المجتمع، وفي الجانب الاخر عززت مضامين التواصل الاجتماعي لدى الشباب نظرة ايجابية على العموم مقبولة من حيث أنها تساهم في تثقيفهم وتربيتهم أخلاقيا ودينيا.

- توعية الشباب بالجوانب السلبية للشبكات الاجتماعية لتقادي الانحرافات المختلفة وتقادي الاذمان بما يؤثر سلبا على الشباب من الجانب الجسدي والنفسي.

- زيادة الدراسات في مجال الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها المختلفة على الشباب والمجتمع بالتعرف على انعكاساتها السلبية خاصة من أجل تقاديها، توفير مجالات اكبر لشباب للترفيه عن النفس، مثل المركبات الرياضية واقامة المسابقات الثقافية والدينية لاجراجهم من العزلة الافتراضية التي تخلقها الشبكات الاجتماعية.

- محاولة وضع قوانين لمراقبة مضامين الشبكات الاجتماعية واقامة مراكز متخصصة في هذا المجال لحماية الشباب والمجتمع.

- الالتزام بقوانين محددة ومراعاة عدة جوانب باستخدام الشبكات الاجتماعية خاصة الجانب الاخلاقي لدى المستخدمين خاصة الشباب منهم.

الدراسة السادسة:

دراسة "بوشكيمه عبد الكريم".

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة
بعنوان:

” أثر التيك توك على القيم والسلوكيات لدى الطلبة الجامعيين ” . دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح . ورقة - سنة 2020 * 2021.

إشكالية الدراسة: ما أثر التيك توك على قيم وسلوك الطلبة الجامعيين؟

أهداف الدراسة: نود من خلال هاته الدراسة تحقيق مجموعة من الأهداف والمتمثلة فيما يلي:

- تسليط الضوء على عامل من عوامل التغيير وهو التيك توك ومعرفة آثاره والجوانب التي يؤثر عليها هذا الأخير.

- محاولة معرفة عادات وأنماط تعرض الطلبة لمضامين التيك توك لفهم الآلية التي يساهم بها في عملية التغيير.

- محاولة كذلك معرفة الحاجات والرغبات التي يحققها التيك توك.

منهج وأدوات الدراسة:

يعتبر المنهج الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، ويحتاج كل بحث علمي هادف للإجابة على التساؤلات المتعلقة بالظاهرة أو المشكلة إلى جمع المعلومات لذلك اعتمدت على أداة تساعدنا في ذلك وهي استمارة الاستبيان.

مجتمع البحث والعينة:

مجتمع البحث الذي اختاروه في هذه الدراسة يتمثل في جمهور طلبة السنة الثانية والثالثة ليسانس والسنة أولى والثانية ماستر بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وقد قمنا باختيار 60 مفردة من المجتمع الكلي لطلبة الماستر قسم علوم الإعلام والاتصال ومن كلا الجنسين، واعتمدوا على اختيار العينة القصدية.

المقاربة النظرية: اعتمدوا على نظرية الاستخدامات والإشاعات التي تعني تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغباتهم الكاملة معينة واستجابة لدوافع الحاجات الفردية.

تلخيص نتائج الدراسة السابقة:

وأجمعت نتائج بحثهم ودراساتهم في النقاط الآتية:

من خلال النتائج السابقة ومقارنتها مع الفرضيات المطروحة تبين لنا أنها تتوافق مع الفرضية الأولى لأن "التيك توك" يتناسب مع متطلبات الطلبة من خلال التعرف على عاداتهم وأنماطهم في استخدامهم وتعرضهم لمضامين "التيك توك" وهذا واضح من خلال الإجابات المقدمة وهنا يمكن القول إن الفرضية صحيحة.

-الفرضية الثانية، هناك أثر واضح "للتيك توك" على قيم وسلوكيات الطلبة أجاب أغلبية الطلبة في الفرضية صحة هذه الفرضية أن هناك أثر على قيمهم وسلوكياتهم حسب ما استرجعوا من إجابات وتحليلهم من بينها أنه يؤدي إلى التأثير بالثقافة الغربية والإعجاب بالمشاهير وتقليدهم ويمكن القول إن الفرضية صحيحة.

-الفرضية الثالثة، حقق "التيك توك" إشباعا لحجات ورغبة الطلبة تبين لهم من خلال النتائج أن "التيك توك" يشبع رغبات وحاجات الطلبة كإكتساب أفكار جديدة وإقامة علاقات جديدة وإشباع رغبة حب الاستطلاع. وبالتالي هذه الفرضية صحيحة.

الدراسة السابعة:

دراسة: "طبال رميصاء، عيساني ريان".

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديميا بعنوان: " أثر تطبيق تيك توك على القيم الأخلاقية عند المراهقين في المجتمع الورقلي " بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، 2021_2022م

إشكالية الدراسة: ما أثر تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية عند المراهقين في المجتمع الورقلي؟

أسئلة الدراسة منها ما يلي:

- ماهي دوافع استخدام التلاميذ الثانوي لموقع التيك توك؟
- ما هي عادات وأنماط استخدام التلاميذ الثانوي لموقع التيك توك؟
- ما هي اشباعات المحققة من استخدام تلاميذ الثانوي لموقع التيك توك؟
- ماهي الآثار الايجابية التي يتركها موقع التيك توك في القيم الاجتماعية لتلاميذ الثانوي؟
- ماهي الآثار السلبية التي يتركها موقع التيك توك في القيم الاجتماعية لتلاميذ الثانوي؟

منهج الدراسة: اعتمدوا في هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي لاستعراض أهم الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

أدوات الدراسة: استخدموا في هذه الدراسة " استمارة الاستبيان "

1 * مجتمع البحث: وعليه فإن مجتمع البحث الذي اختروه في دراستهم يتمثل في جمهور طلبة السنة الثانية والثالثة ليسانس والسنة الأولى والثانية ماستر بقسم علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وقد قمنا باختيار 60 مفردة من المجتمع الكلي لطلبة الماستر قسم علوم الإعلام والاتصال ومن كلا الجنسين.

2 * عينة الدراسة:

اعتمدوا على اختيار العينة القصدية.

النظرية المستخدمة: نظرية الاستخدامات والاشباع

تلخيص نتائج الدراسة السابقة:

- يعتبر موضوع أثر تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية عند المراهقين في المجتمع الورقلي من أهم المواضيع الجديرة بالاهتمام والبحث. لذلك حاولنا في دراستنا تسليط الضوء على ظاهرة تعتبر من أبرز الظواهر التي أنتجتها التكنولوجيا الحديثة وهو موقع التيك توك. وذلك من خلال الكشف عن أسباب ودوافع استخدام تلاميذ الثانوية لموقع "التيك توك" وعادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانوية لموقع التيك توك' ومن منظور الإجابة عن التساؤل الرئيسي تمحور ما أثر تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية عند المراهقين في المجتمع الورقلي ومجموعة من التساؤلات لمعرفة طبيعة مستخدمي تطبيق التيك توك.

- وقد توصلوا في دراستهم إلى هذه النتائج والتي تمثلت في استخدام تلاميذ الثانوية لتطبيق "التيك توك" أن تلاميذ الثانوية في المجتمع الورقلي يستخدمون التيك توك من أجل اللعب والتسلية وهذا ما انعكس "التيك توك" على الحياة الاجتماعية لأفراد المجتمع في المجتمع الورقلي' الأسباب والدافع الأكبر لاستخدام التيك توك في أوقات الدراسة في التخلص من الملل والشعور بالأمان' وأن "التيك توك" ليس مهما في حياتهم ومتابعة آخر الأخبار لدى أفراد العينة نستنتج أن تلاميذ الثانوية أبدا لا يلبي لديهم الاشباع بل يسعون للجوء إلى تطبيقات أخرى.

❖ مجال الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة اتضح لنا ما يلي:

1-اهتمت الدراسات السابقة بمعرفة أثر تكنولوجيا الاتصال كل من الانترنت، مواقع التواصل الاجتماعي على الأفراد أي المترتب عن استخدام خدمات الانترنت من طرف طلاب الجامعة.

2-كلتا الدراستين السادسة والسابعة ذات أهمية بالغة حيث ساعدتنا في صياغة التساؤلات الخاصة بالدراسة نظرا لأنها من البحوث الوصفية واعتمدت على العينة القصدية بحيث الدراسة السادسة تقترب إلى دراستنا من حيث دراسة القيم الأخلاقية لطلاب الجامعة وتقترب السابعة في الشق المتعلق بعادات وأنماط استخدام تطبيق التيك توك لدى الطلبة الجامعيين، في حين الدراسة الخامسة ساعدتنا في دراسة أثر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي على نشر القيم لدى الشباب الجزائري عامة ومعرفة مدى ارتباط الشباب بالقيم الأخلاقية.

وكانت استفادتنا من هذه الدراسات بشكل كبير في الجانب المنهجي والتطبيقي حيث تم الرجوع إليهم بتحديد القيم الأخلاقية لدى الطلبة الجامعيين.

الجانب التطبيقي

الإطار التطبيقي للدراسة

- 1- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية
- 2- مناقشة النتائج في ضوء المقرب النظري
- 3- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
- 4- مناقشة النتائج في ظل التساؤلات والفرضيات
- 5- النتائج العامة للدراسة

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

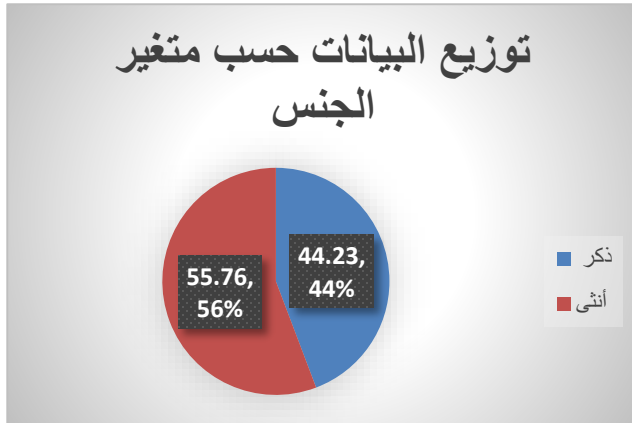
يتناول هذا الجزء من الدراسة تحليل بيانات الدراسة الميدانية استنادا للمعطيات المتحصل عليها من استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على المبحوثين وقد تم تبويب الإجابات في شكل جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية ثم التعليق عليها وإيجاد تفسيرات ذات دلالات لأجوبة المبحوثين، وقمنا بتوزيع الاستمارات على المبحوثين وعددها 60 استمارة وفقا للعينه القصدية مع توفر شرط في أفراد العينة ألا وهو أن يكون ممن يستخدمون تطبيق التيك توك، وهم طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، وفي عملية التحليل وتفريغ البيانات أُلغيت 8 استمارات، لنشرع بعدها في استخراج الجداول البسيطة والدوائر النسبية والتعليق عليها وتحصيل النتائج منها.

❖ عرض البيانات و تحليل النتائج:

البيانات الشخصية:

1- الجنس:

الجدول رقم (01) يمثل توزيع البيانات حسب متغير الجنس



الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	23	44.23%
أنثى	29	55.76%
المجموع	52	100%

نلاحظ من خلال فحص بيانات متغير الجنس في الجدول رقم (01) طبيعة خصائص عينة المدروسة أن النسبة الكبيرة لمستخدمي تطبيق التيك توك من أفراد عينة الدراسة كانوا من الإناث بنسبة (55%) ثم نسبة (44%). ويعود هذا إلى طبيعة العينة المختارة ومجتمع البحث الذي يغلب فيه عدد الإناث على عدد الذكور.

(2)- المستوى الجامعي

الجدول رقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي

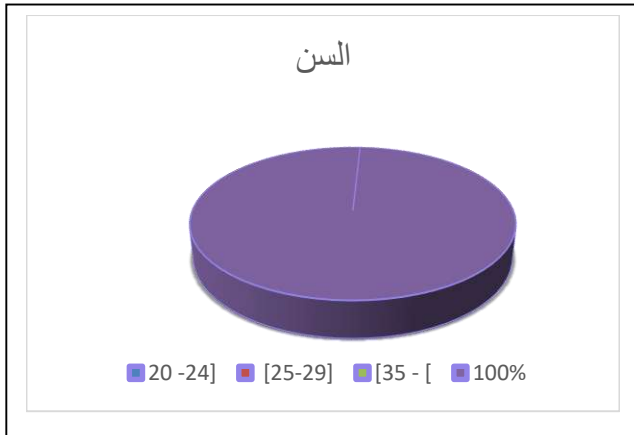
النسبة المئوية	التكرار	المستوى الجامعي
40.38%	21	ثانية ليسانس
15.38%	8	ثالثة ليسانس
27%	14	أولى ماستر
17,30%	9	ثانية ماستر
100%	52	المجموع

يوضح الجدول رقم (02) أعلاه خصائص العينة المدروسة ومن خلال فحص بيانات متغير المستوى الجامعي، نلاحظ أن أفراد العينة ذوي المستوى سنة ثانية ليسانس هي الفئة الطاغية على عينة الدراسة بنسبة (40,38%) ويليهما مستوى سنة أولى ماستر بنسبة (27%).

ونجد التباعد في النسب يرجع إلى توزيع الاستثمارات على مختلف طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال على حسب حجم العينة وباعتبار أن عينتنا عينة قصديه لم تأخذ بعين الاعتبار نسب توزيع الطلبة في كل مستوى من المستويات الدراسية.

(3) - السن:

الجدول رقم (03): توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن



السن	التكرار	النسبة المئوية
[24- 20]	40	76,92%
[29-25]	16	30,76%
[34-30]	0	0%
[- 35]	2	3,84%
المجموع	52	100%

يوضح الجدول رقم (03) أعلاه خصائص العينة المدروسة حيث تبين لنا أن أكثر نسبة فئة عمرية للمبحوثين هي {20-24} بنسبة (76,92%)، وأقل نسبة فئة عمرية هي [35_] بنسبة (3,84%).

❖ المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام تطبيق التيك توك لدى الطلبة

الجدول رقم (04): توزيع عينة الدراسة حسب تعرض الطلبة لمضامين التيك توك

السؤال رقم(04): عند تعرضك لمضامين التيك توك هل تتابع؟		
البدائل	التكرار	النسبة المئوية
جزءا كبيرا منها	13	25%
جزءا صغيرا منها	33	63,46%
كاملة	6	11,53%
المجموع	52%	100%

من خلال فحص بيانات الجدول رقم (04) نلاحظ إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث أغلبيتهم يتعرضون في مضامين التيك توك لجزء صغير منها بنسبة (63,46%)، ويليهما نسبة (25%) من المبحوثين يتعرضون لجزء كبير من مضامين التيك توك.

الجدول رقم (05): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات استخدام تطبيق التيك توك.

السؤال رقم (05): منذ متى وأنت تستخدم تطبيق التيك توك؟		
سنوات الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
منذ أقل من سنة	34	65,38%
من سنة إلى 3 سنوات	9	17,30%
أكثر من 03 سنوات	9	17,30%
المجموع	52	100%

- يوضح الجدول رقم (05) أعلاه سنوات استخدام أفراد العينة لتطبيق التيك توك، من خلال فحص بيانات

الدراسة نلاحظ أن أغلبية الطلبة يستخدمون التطبيق منذ أقل من سنة بنسبة (65,38%) أما الذين يستخدمونه منذ سنة إلى 3 سنوات وأكثر من 3 سنوات فكانوا بنسبة متساوية هي (17,30%).

الجدول رقم (06): توزيع عينة الدراسة حسب مدى استخدام الطلبة لتطبيق التيك توك.

السؤال رقم (06): هل تستخدم تطبيق التيك توك؟		
النسبة المئوية	التكرار	البدائل
% 15,38	08	دائما
% 40,38	21	أحيانا
% 44,23	23	نادرا
% 100	52	المجموع

يوضح الجدول رقم (06) أعلاه مدى استخدام الطلبة لتطبيق التيك توك حيث تبين لنا أن أغلبية الطلبة "نادرا" ما يستخدمون تطبيق التيك توك بنسبة (44,23%)، يليها "أحيانا" ما يستخدمون تطبيق التيك توك بنسبة (40,38%)، وأقلية الطلبة "دائما" ما يستخدمون تطبيق التيك توك بنسبة (15,38%).

الجدول رقم (07): توزيع عينة الدراسة حسب فترات التصفح.

السؤال رقم (07): ما هو متوسط الوقت الذي تقضيه على التيك توك في اليوم الواحد؟		
أوقات التصفح	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	34	65,38%
من 1 ساعة إلى 03 ساعات	7	13,46%
من 03 سا إلى 06 ساعات	6	11,53%
أكثر من 06 ساعات	5	9,6%
المجموع	52	100%

يوضح الجدول رقم (07) أعلاه وقت تصفح التيك توك الذي يقضيه الطلاب الجامعيون في مجمل اليوم الواحد، حيث تبين لنا أن أغلب الطلبة يقضون وقتنا في تطبيق بأقل من ساعة بنسبة (65,38%)، وقلّة من الطلبة يقضون وقتنا أكثر من 6 ساعات تصفحا على تطبيق التيك توك بنسبة (9,6%).

الجدول رقم (08): توزيع عينة حسب الفترات المفضلة

السؤال رقم (08): ما هي الأوقات التي تفضل استخدام التيك توك فيها؟		
البدايل	التكرار	النسبة المئوية
الصباح	02	3,84%
الظهيرة	11	21,15%
المساء	10	15,38%
الليل	31	59,61%
المجموع	52	100%

يوضح الجدول رقم (08) أعلاه الفترات المفضلة لتصفح تطبيق التيك توك لدى الطلبة الجامعيين، حيث تبين لنا أن أغلبية الطلبة يفضلون الفترة الليلية أكثر من الفترة المسائية بنسبة (59,61%)، وأقلهم تصفحا في فترة الصباح (3,84%)

الجدول رقم (09): توزيع عينة الدراسة حسب خدمات التيك توك المفضلة لديهم.

السؤال رقم (09): ما هي خدمات التيك توك المفضلة لديك؟		
البدائل	التكرار	النسبة المئوية
النشر	07	13,46%
التعليق	02	3,84%
المشاهدة	43	82,69%
الردشة	0	0%
المجموع	52	100%

يوضح الجدول رقم (09) أعلاه الخدمات التي يفضلها الطلبة في تطبيق التيك توك، إذ تبين لنا أن أكثر الطلبة يفضلون خدمة المشاهدة على التيك توك بنسبة (82,69%)، يليها الأقل نسبة هي (3,84%) فالاستخدام المفضل لديهم لتطبيق التيك توك يختصر في مشاهدة الفيديوهات القصيرة، ويليه النشر والتعليق أو مشاركة.

الجدول رقم (10): توزيع عينة الدراسة حسب المكان المفضل لتصفح تطبيق التيك توك.

السؤال رقم (10): ما هي الأماكن التي تفضل استخدام التيك توك فيها؟		
البدائل	التكرار	النسبة المئوية
البيت	45	86,53%
الشارع	02	3,84%
الجامعة	02	3,84%
العمل	01	1,92%
السوق	01	1,92%
حافلة النقل	01	1,92%
المجموع	52	100%

- يوضح الجدول رقم (10) أعلاه الأماكن المفضلة لاستخدام تطبيق التيك توك والتصفح فيه، وقد تبين لنا أن أكثر الطلبة يفضلون البيت باعتباره المكان الأنسب لهم لاستخدام تطبيق التيك توك والتصفح فيه بصفة مستمرة، بنسبة (86,53%)، ويليهما أقلهما استخداما في الأماكن مثل الشارع والعمل والسوق والجامعة (1.92%).

الجدول رقم (11): توزيع عينة الدراسة حسب التعليق على مضامين التيك توك

السؤال رقم (11): هل تعلق على مضامين التيك توك؟		
النسبة المئوية	التكرار	البدايل
1,92%	01	دائما
21,15%	11	أحيانا
27%	14	نادرا
48,07%	25	لا اعلق (أبدا)
100%	52	المجموع

يوضح الجدول رقم (11) أعلاه التعليق على مضامين التيك توك حيث تبين لنا أن أكثر الطلبة يتعرضون لمضامينها و "لا يعلقون" عليها بنسبة (48,07%) ويليهما الأقل تعليقا على مضامين التيك توك بنسبة (27%) و "نادرا" ما يعلقون فيها.

الجدول رقم (12): توزيع عينة الدراسة حسب وسيلة تصفح التيك توك.

السؤال رقم (12): ما هي الوسائط التي تستخدمها لتصفح التيك توك؟		
النسبة المئوية	التكرار	البدائل
88,46%	46	الهاتف المحمول
07,69%	04	الحاسوب المحمول
1,92%	01	اللوحة الالكترونية
1,92%	01	جهاز التلفزيون
100%	52	المجموع

يوضح الجدول رقم (12) أعلاه الوسيلة التي يستخدمها الطلبة في تصفح التيك توك، حيث تبين لنا أن أكثر الطلبة يفضلون استخدام الهاتف المحمول بنسبة (88,46%)، خلافاً عن أي وسيلة أخرى للتصفح فيها، ومعظمهم يستعملون الحاسوب المحمول بنسبة (7,69%) عند تواجدهم في البيت لسهولة الوصول إلى تطبيق التيك توك.

❖ المحور الثالث: دوافع استخدام تطبيق التيك توك لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال.

الجدول رقم (13): توزيع عينة الدراسة حسب دافع استخدام تطبيق التيك توك لدى الطلبة في الترفيه.

السؤال رقم (13): ما هي دوافعك لاستخدام تطبيق التيك توك؟		
النسبة المئوية	التكرار	الدوافع الترفيهية
17,30%	9	الإبداع في إنتاج الفيديوهات
46,15%	24	التسلية وتمضية الوقت
30,76%	16	الترفيه عن النفس
5,76%	3	الإثارة والمغامرة
100%	52	المجموع

يوضح الجدول رقم (13) أعلاه دوافع استخدام تطبيق التيك توك لدى الطلبة الجامعيين، حيث تبين لنا أن أغلب الطلبة يستخدمون التطبيق بدافع التسلية وتمضية الوقت فيه بنسبة (46,15%)، وحيث يليه أقلهم نسبة (5, 76%) هي الإثارة والمغامرة.

• الجدول رقم (14): توزيع عينة الدراسة حسب الدافع المعرفي لاستخدام تطبيق التيك توك

السؤال رقم (14): ما هي دوافعك المعرفية لاستخدام تطبيق التيك توك؟		
الدوافع المعرفية	التكرار	النسبة المئوية
التثقيف والتعلم	14	26,92%
اكتساب معارف جديدة	30	57,69%
تطوير قدراتك العلمية	8	15,38%
المجموع	52	100%

يوضح الجدول رقم (14) أعلاه الدوافع المعرفية لاستخدام تطبيق التيك توك، حيث تبين لنا أن أغلبية الطلبة لديهم حاجات معرفية مما يساهم في اكتساب معارف جديدة بنسبة (57,69%)، يليها من يستخدمونه بدافع التثقيف والتعلم بنسبة (26,92%) وأقلهم بدافع تطوير قدراتهم العلمية بنسبة (15,38%).

الجدول رقم (15): توزيع عينة الدراسة حسب الدافع الديني في استخدام تطبيق التيك توك.

السؤال رقم (15): ما هي دوافعك الدينية لاستخدام تطبيق التيك توك؟		
الدوافع الدينية	التكرار	النسبة المئوية
الانشغال بالقيم الدينية النافعة	12	23,07%
تعزيز القيم الحميدة	7	13,46%
العمل الصالح	9	17,30%
زيادة المعرفة الدينية	24	40,15%
المجموع	52	100%

يوضح الجدول رقم (15) أعلاه الدوافع الدينية لاستخدام تطبيق التيك توك لدى الطلبة الجامعيين حيث تبين لنا أن أغلب الطلبة يستخدمون التيك توك بدافع زيادة المعرفة الدينية بنسبة (40,15%)، يليها الانشغال بالقيم الدينية النافعة بنسبة (23,07%)، ويليه الأقلية التي كانت إجاباتهم مما يساهم في العمل الصالح بنسبة (17,30%).

الجدول رقم (16): توزيع عينة الدراسة حسب الدافع الثقافي لاستخدام تطبيق التيك توك.

السؤال رقم (16): ما هي دوافعك الثقافية لاستخدام تطبيق التيك توك؟		
النسبة المئوية	التكرار	الدافع الثقافي
23,07%	12	الاستفادة من ثقافات جديدة
48,07%	25	التعرف على ثقافات جديدة
21,15%	11	الوعي بالعالم الخارجي
7,69%	4	احترام التنوع الثقافي
100%	52	المجموع

يوضح الجدول رقم (16) أعلاه الدوافع الثقافية لاستخدام تطبيق التيك توك لدى الطلبة الجامعيين، حيث تبين لنا أن أغلبية الطلبة يجذبون بدافع التعرف على ثقافات جديدة بنسبة (48,07%)، بالإضافة إلى الاستفادة من الثقافات الجديدة بنسبة (23,07%)، يليها الأقلية التي تنجذب لمضامين التيك توك بدافع الوعي بالعالم الخارجي بنسبة (21,15%)_ واحترام التنوع الثقافي بنسبة (7,69%).

الجدول رقم (17): توزيع عينة الدراسة حسب الدافع الاجتماعي لاستخدام تطبيق التيك توك.

السؤال رقم (17): ماهي دوافعك الاجتماعية لاستخدام تطبيق التيك توك؟		
النسبة المئوية	التكرار	البدائل
3,84%	02	الهروب من الواقع
76,92%	40	التخلص من الملل
0%	0	تكوين علاقات
19,02%	10	التفاعل مع الاخرين
100%	52	المجموع

يوضح الجدول رقم (17) أعلاه الدوافع الاجتماعية لاستخدام تطبيق التيك توك لدى الطلبة الجامعيين، حيث تبين لنا أن أكثر الباحثين يندفعون لاستخدام التيك توك بدافع التخلص من الملل بنسبة (77%)، يليها أقلية يستخدمون تطبيق التيك توك بدافع الهروب من الواقع بنسبة (3,84%).

❖ المحور الرابع: الآثار الايجابية التي يتركها تطبيق التيك توك في القيم الأخلاقية لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال.

الجدول رقم (18): توزيع عينة الدراسة حسب الآثار الايجابية التي يتركها تطبيق التيك توك في القيم الأخلاقية لدى الطلبة.

السؤال رقم (18): هل أدت مضامين التيك توك إلى تعديل أفكارك؟		
البدائل	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	08	15,38%
أحياناً	27	52%
نادراً	17	32,69%
المجموع	52	100%

يوضح الجدول رقم (18) أعلاه الآثار الايجابية التي يتركها تطبيق التيك توك في القيم الأخلاقية لدى الطلبة، حيث تبين لنا أن أغلب الطلبة " أحياناً " تؤدي مضامين تطبيق التيك توك إلى تعديل أفكارهم بنسبة (51%)، يليها " نادراً " ما تؤدي مضامين التيك توك إلى تعديل أفكارهم بنسبة (32%).

الجدول رقم (19): توزيع عينة الدراسة حسب الآثار الإيجابية لمضامين التيك تو

السؤال رقم (19): هل جعلتك مضامين التيك توك؟					
البدائل	نعم		لا		ربما
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار النسبة المئوية
أكثر صدقا في القول	15	%28	17	%32	16 %30
أكثر أمانة	17	%32	18	%34	10 %19
أكثر تعاوننا مع الآخرين	25	%48	14	%26	9 %17
أكثر مساعدة للمحتاجين	26	%50	13	%25	11 %21
أكثر تسامحا	25	%48	14	%26	11 %21
أكثر تراحما مع أقاربك	15	%28	21	%40	15 %28
أكثر إخلاصا في عملك وأفعالك	20	%38	16	%30	13 %25

يوضح الجدول رقم (19) أعلاه الآثار الإيجابية التي تتركها مضامين تطبيق التيك توك في القيم الأخلاقية لدى الطلبة، حيث تبين لنا أن التطبيق جعلهم أكثر مساعدة للمحتاجين بنسبة (50%)، وجعلهم أكثر تسامحا وتعاوننا مع الآخرين بنسبة (48%)، وأصبحوا أكثر صدقا في القول وإخلاصا في أعمالهم وبأفعالهم بنسبة (28%).

❖ المحور الخامس: الآثار السلبية التي يتركها تطبيق التيك توك في القيم الأخلاقية على سلوكيات الطلبة الجامعيين.

الجدول رقم (20): توزيع عينة الدراسة حسب التأثير السلبي لتطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية

السؤال رقم (20): هل اثر تطبيق التيك توك في القيم الأخلاقية تأثيرا سلبيا؟		
البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	40,38%
لا	12	23,07%
ربما	19	36,53%
المجموع	52	100%

يوضح الجدول رقم (20) أعلاه تأثير تطبيق التيك توك السلبي في القيم الأخلاقية للطلبة، حيث تبين لنا أن أغلبهم يؤثر سلبا على قيمهم الأخلاقية وهم يمثلون نسبة 40,38% ويليهما الذين لا يؤثر على قيمهم الأخلاقية سلبا بنسبة (23%) ويليه الذين في شك من أمرهم وغير متأكدين ما إذا كان يؤثر على قيمهم الأخلاقية سلبا بنسبة (36%).

الجدول رقم (21): توزيع عينة الدراسة حسب ما يؤدي بهم عند التعرض لمضامين التيك توك.

السؤال رقم(21): هل تعرضك لمضامين التيك توك أدى بك إلى ؟						
ربما		لا		نعم		البدائل
النسبة المئوية	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	عم الاستقامة
%17,30	9	%92,30	48	%17,30	9	
%11,53	6	%67,30	35	%19,23	10	إهدار القيم
%11,53	6	%57,69	30	%19,23	10	السطحية في ثقافتك
%5,76	03	%61,53	32	%17,30	9	الانعزال عن الآخرين
%13,23	07	%71,25	37	%11,53	6	الاهتمام بالمظهر أكثر من الاهتمام بالجوه
%19,23	10	%52,92	27	%19,23	10	غير مهتم بقيادة الرأي والفكر
%13,40	07	%38,46	20	%46,15	24	معجبا بالنجوم الرياضة والسينمائية
%27	14	%52	27	%25	13	تنمية النزعة الاستهلاكية

يوضح الجدول رقم (21) أعلاه تأن عرض الطلبة لمضامين التيك توك أدى بهم إلى الإعجاب بالنجوم الرياضة والسينمائية بنسبة (46,15%)، ويليه الذين لا تؤدي بهم إلى عدم الاستقامة بنسبة (92,30%).

2- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

1-مناقشة نتائج في ظل التساؤلات:

❖ تعتبر مناقشة النتائج في ظل التساؤلات وهي بمثابة إجابة عن التساؤلات الفرعية في ضوء الإشكالية والأهداف التي استهدفنا من خلالها معرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك بالإضافة إلى معرفة الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام هذا التطبيق وبذلك نكشف عن الآثار الناتجة عن استخدام تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين وقد جاءت هذه النتائج على النحو:

❖ النتيجة الأولى:

التي جاءت بناء على التساؤل ما هي عادات وأنماط استخدام تطبيق التيك توك لدى طلبة؟

نستنتج من الجدول رقم (04): أن الطلبة عندما يتعرضون لمضامين التيك توك "جزءاً صغيراً منها" عبر عنه 63,46% وحيث تبين هذه النسب أن أغلبية الطلبة يشاهدون جزء صغير من مضامين فيديوهات التيك توك وقد يعود هذا إلى أن بعض محتويات هذا التطبيق لا تدخل في مجال اهتمام الباحثين.

نستنتج من خلال الجدول رقم (05): أن أغلبية الطلبة يستخدمون تطبيق التيك توك منذ أقل من سنة وهو

يمثلون 65.38% من عينة البحث، يرجع هذه النتائج إلى أن معظم الطلبة لديهم تصور حول التطبيق وبعض مضامينه أو لحدائث التطبيق ولمعرفتهم بأنه موجه للمراهقين فهم يستخدمونه بنسبة قليلة منذ أقل من سنة.

نستنتج من الجدول رقم (06): أن استخدام الطلبة لتطبيق التيك توك بصورة نادرة وهذا ما يمثلوه 44.23%

حيث توضح هذه النتائج أن ندرة استخدام الطلبة لتطبيق التيك توك ربما يعود لوجود تطبيقات منافسة توفر نفس خصائص التيك توك مثل الفايستوك الذي يوفر خدمة *الريلز* وهو أقدم من التيك توك واليوتيوب يعتبر كذلك أقدم من التيك توك ويوفر خدمة *الشورتز* ولعل هذه التطبيقات نظراً لقدمها وهي تأخذاً حيزاً من اهتمام الطلبة أكثر من استخدامهم لتطبيق التيك توك

نستنتج من الجدول رقم (07): أن الطلبة يستخدمون التيك توك في أقل من ساعة عبر عنه 65,38%

ويرجع ذلك إلى أنه لا يتوفر لديهم الوقت الكافي لتصفح هذا تطبيق التيك توك أو استخدامه وكذا لانشغالهم

الدائم بالدراسة وعدم التفرغ للمشاهدة فيه إلا في أوقات فراغهم.

نستنتج من الجدول رقم (08): أن أغلبية الطلبة يفضلون الفترة الليلية في تصفحهم لتطبيق التيك توك وهذا عبر عنه 59,61% حيث توضح هذه النتائج إلى أن الفترة الليلية هي الأنسب للمبجوثين استخدام تطبيق لتصفح التيك توك لتفرغهم فيها، باعتبار باقي الفترات يكونون فيها مشغولين بالدراسة.

نستنتج من الجدول رقم (09): أن أغلبية الطلبة يفضلون خدمة المشاهدة أكثر من أي خدمة أخرى وهذا ما عبر عنه 69,82 %، وتشير النتائج إلى أن معظم أفراد العينة يشجعون المشاهدة ولا يتفاعلون مع مضامینها وهذا هو الرائج بالنسبة لأغلب لمضامين تطبيقات الأخرى حيث نجد نسب المشاهدة تفوق نسبة التعليقات أو غيرها.

نستنتج من الجدول رقم (10): أن أغلبية الطلبة يفضلون البيت كمكان لاستخدام هذا تطبيق التيك توك وهذا ما عبر عنه 86,53 %، وهذا لأن الطالب في وجوده في البيت تتوفر لديه الامكانية لمواصلة المشاهدة على عكس غيرها من الأماكن الأخرى مثل الجامعة وحافلة النقل

نستنتج من الجدول رقم (11): أن الطلبة لا يعلقون أبدا على مضامين التيك توك وهذا ما عبر عنه 48,50 %، وهذا يتوافق مع ما جاء في الجدول رقم (09) بحيث أن الطلبة المبجوثين يفضلون المشاهدة على التفاعل ويعتبر التعليق شكل من اشكال التفاعل يفضلون المشاهدة على التعليق بصفة عامة.

• نستنتج من الجدول رقم (12): أن أغلبية الطلبة يستخدمون الهاتف الذكي كوسيلة لتصفح واستخدام لتطبيق التيك توك وهذا ما عبر عنه 88,46 %، وتشير النتائج المتحصل عليها من عينة الدراسة إلى أن اغلب الطلبة يفضلون استعمال الهاتف المحمول أكثر من أي أجهزة أو وسيلة أخرى نظرا لخفة حمله وسهولة استخدامه والتنقل به.

النتيجة الثانية:

التي جاءت بناء على التساؤل الذي تمحور حول دوافع استخدام تطبيق التيك توك لدى طلبة والذي يحقق أن دراستنا هذه هدفها التالي ألا وهو الكشف عن أسباب ودوافع هذا الاستخدام، وتأسيسا على ما جاء في الجدولين رقم (13) يتضح أن أغلبية المبجوثين نادرا ما يقبلون على تطبيق التيك توك بدافع الترفيه وتمضية الوقت وهذا ما عبر عنه 46,15 %، لوجود بدائل أخرى ومواقع أخرى تغني الطالب عن استخدام تطبيق التيك توك.

نستنتج من الجدول رقم (14): أن أغلبية الطلبة والذين يمثلون 57,69%، يعتبر دافعهم المعرفي لاستخدام التيك توك وهو لاكتساب معارف جديدة وهذا راجع إلى ان مواضيعه متنوعة إذ ميل الطالب إلى كل ما هو جديد وعصري ومتنوع فهو من الفئات الأكثر مواكبة للعصرنة والتكنولوجيا فقد وجد في هذا التطبيق ما يتناسب مع شخصيته المتطلبة لكل ما هو جديد

نستنتج من الجدول رقم (15): أن أغلبية الطلبة تتمثل دوافعهم الدينية أن لاستخدام تطبيق التيك توك هي زيادة المعرفة الدينية وهذا ما عبر عنه 46,15%، وهذا راجع إلى وجود شيوخ يقدمون محتوى ديني مفيد ومختصر.

• نستنتج من الجدول رقم (16): أن أغلبية الطلبة دوافعهم الثقافية لاستخدام تطبيق التيك توك هي التعرف على ثقافات جديدة وهذا ما عبر عنه 46,15%، والهدف من ذلك توسيع آفاق مختلفة واكتشاف ثقافات جديدة. بحيث يمكنهم مشاهدة مقاطع تصور الحياة والعادات والتقاليد في بلدان أخرى، وبالتالي يكتسبون فهماً أعمق للعالم والناس المختلفين.

نستنتج من الجدول رقم (17): أن أغلبية الطلبة دوافعهم الاجتماعية لاستخدام تطبيق التيك توك هي التخلص من الملل وهذا ما عبر عنه 76,92%، وهذا يرجع إلى التأثير الاجتماعي لهذا التطبيق الذي يدفع الشباب والطلاب الجامعيين لمحاكاة سلوكيات أو مظاهر قد لا تتوافق مع القيم الأخلاقية.

❖ النتيجة الثالثة:

التي جاءت بناء على التساؤل الذي تمحور حول الاثار الإيجابية التي يتركها تطبيق التيك توك في القيم الأخلاقية لطلبة.

• والذي يحقق أن دراستنا هذه هدفها التالي ألا وهو الكشف عن الاثار الإيجابية الناجمة التي تتركها تطبيق التيك توك فقد جاء في الجدول رقم (18) أن تطبيق التيك توك "أحيانا" ما يساهم في تعديل أفكار الطلبة بطريقة إيجابية وهذا ما عبر عنه 51,92%، وتشير هذه النتائج إلى أن معظم الطلبة المتعرضين لمضامين التيك توك تؤدي إلى تعديل أفكارهم. وكذلك قد يؤدي تنوع المحتوى إلى تعديل الأفكار وروح الإبداع في الطلبة وتعزيز القيم الإيجابية وتشجيع النقاش والتعلم. ومع ذلك، قد يحتوي بعض المحتوى على مواضيع قد تتعارض مع القيم الأخلاقية.

نستنتج من الجدول رقم (19): أن أغلبية الطلبة عند تعرضهم لمضامين التيك توك تجعلهم أكثر صدقا في

القول وتسامحا وتعاوننا مع الآخرين وأكثر مساعدة للمحتاجين وتراحما مع أقاربهم وهذا راجع لتعرضهم إلى محتوى ديني هادف يحث على القيم الأخلاقية وحسن المعاملة.

- بحيث يمكن للشباب والطلاب الجامعيين استخدام التطبيق لتبادل المحتوى الإيجابي والملمهم، وبالتالي تعزيز القيم الأخلاقية وتعزيز التواصل الإيجابي والتأثير الإيجابي على المجتمع. وبشكل عام، فإن التأثير الأخلاقي لتطبيق التيك توك يعتمد على الاستخدام الشخصي والتفاعل مع المحتوى.

❖ النتيجة الرابعة:

والتي جاءت بناء على التساؤل الذي تمحور حول الاثار السلبية التي يتركها تطبيق التيك توك في القيم الأخلاقية لدى طلبة. والذي يحقق أن دراستنا هذه هدفها التالي الا وهو الكشف عن الاثار السلبية الناجمة من التعرض لمضامين التيك توك والذي يوضح الجدول رقم (20) أثر تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية لدى الطلبة.

وقد نستنتج أن أغلبية الطلبة يؤثر التيك توك على القيم الأخلاقية سلبيا وهذا ما عبر عنه 40,30 %، وهذا راجع إلى أنه كلما ارتبطت مضامين التيك توك بالقيمة كان أثرها موجبا وكلما ابتعدت تلك المضامين في حد ذاتها عن القيمة كان أثرها سلبا.

نستنتج من الجدول رقم (21): أن أغلب الطلبة الذين يتعرضون لمضامين التيك توك أدت بهم إلى الإعجاب بالنجوم الرياضة والسينمائية وهذا ما عبر عنه 46, 15 %، وهذا راجع إلى متابعة الشخصيات الرياضية والفنانين

3- مناقشة النتائج في ظل المقرب النظري:

🚩 أتت نظرية الاستخدامات والاشباع بمجموعة من المفاهيم والعناصر التي نستدل بها للوصول إلى

النتائج المتوصل إليها في دراستنا:

- أن الطالب الجامعي هنا ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه وسائل الإعلام بل له غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها فأفراد العينة هنا باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعا لهم، فكلما كان مضمون التيك توك قادرا على تلبية احتياجات الطلاب كلما زادت نسبة اختيارهم له.

ومن خلال تأثير الحاجات والدوافع يبدأ الطالب تقويم ما يحصل عليه من معلومات وحتى تقويم مصادرها حتى يطمئن إلى تأمين حاجاته المختلفة من المحتويات الإعلامية.

أفراد العينة يعتبرون عنصرا فعلا ومشاركا في عملية الاتصال بشبكة الانترنت، حيث يستخدم الطلبة تطبيق التيك توك كوسيلة اتصالية لتحقيق أهداف مقصودة يدركها الطلبة وفق عوامل الفروق الفردية

أفراد العينة هم الذين يختارون مضامين التيك توك التي تشبع حاجاتهم، وان وسائل الاتصال تتنافس مع مصادر أخرى في تلبية هذه الحاجات. أفراد العينة لهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون لتلبيتها لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات، وللمعايير الثقافية الاجتماعية تأثير على استخدام والتعرض للوسائل الاتصالية.

✚ أتت نظرية الحتمية القيمية في الإعلام بمجموعة من المفاهيم والعناصر التي نستدل بها للوصول إلى النتائج المتوصل إليها في دراستنا:

إن نظرية الحتمية القيمية في الإعلام تعتبر أن الأصل في القيمة المعتقد (أي الدين القيم) أي أن الإنسان ليس مصدر القيمة وإنما أداة تجسيد تلك القيمة حيث ينعكس نورها على الإنسان المستقيم السوي في معاملاته مع الآخرين.⁴⁷

* أن أفراد العينة يستخدمون وسيلة معينة نظرا للوضع الذي يعيشونه والتطورات التكنولوجية التي لحقت بالمجتمعات الأمر الذي يجعلهم يقبلون على هذه الوسيلة والمتمثلة في دراستنا بتطبيق التيك توك، وعليه استخدمنا مفهوم النظرية وهو (التموضع) هذا الاستخدام كان دافعه معرفي باستخدام العقل والإدراك.

فكان دافعهم معرفي من أجل اكتساب معارف جديدة والخبرات التي توفرها المرجعيات الأخرى، ومن ثمة اتجاه نحو اختيار البديل وهو تطبيق التيك توك لاكتساب ذلك المفهوم (التمعقل) في نتيجة الجدول رقم 14.

* مفهوم المكان العالمي الذي طرحته النظرية والذي يتأسس على وجود وسيلة معينة، تعمل على تكوين عادات معينة تكون داخل دائرة الواقع المعاش للفرد، وما توصلت إليه دراستنا يحيل بدوره إلى أن الطلبة الجامعيين أصبحوا أكثر صدقا في القول وأكثر مساعدة للمحتاجين وتراحما مع أقاربهم، وهذا ما توصلنا إليه في نتيجة الجدول رقم ' 19 '

* أن الزمن الاجتماعي شهد تقلصا من خلال النتيجة في الجدول رقم (07)، (08) التي تثبت استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك في فترات وساعات غير محددة، وزاد بذلك من (الزمن العالمي) الزمن الذي يقضيه الطلبة عبر تطبيق التيك توك.

⁴⁷ عبد الرحمن عزي: منهجية الحتمية القيمية في الاعلام ومقياس (ع.س.ن) للإعلام والقيم (تونس: الدار المتوسطة للنشر)، ط1، 83،82، 2013

4- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

تعتبر مقارنة نتائج الدراسة في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة وكانت هذه الدراسات مشابهة، بمثابة الزاوية التي نحكم من خلالها على عملنا من حيث الزمان والمكان الذي أجريت فيه، وتشير إليها مجموعة من نقاط التشابه ونقاط الاختلاف. وقد تمثلت نقاط التشابه من حيث ما توصلنا إليه من نتائج في:

- توصلت دراستنا إلى أن تطبيق التيك توك أحدث تأثيرا سلبيا على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين، وبالمثل توصلت دراسة عربية دالة المعنونة بـ "تأثير الفايسبوك على القيم الأخلاقية عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية للطلاب الجامعي الجزائري " إلى أن موقع الفايسبوك أحدث تأثيرا سلبيا على القيم الأخلاقية للطلاب الجامعي الجزائري.

- تلتقي دراستنا مع دراسة حفصة بقاري المعنونة بـ "أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية الفايسبوك أنموذجا" مع الجزئية التي مفادها أن تطبيق التيك توك يلبي رغبات وحاجات أفراد العينة، وهذه الحاجات تمثلت في الحاجات المعرفية وأيضا الرغبة في التسلية وتمضية الوقت والترفيه عن النفس.

- خلصت دراستنا إلى أن الدافع لاستخدام تطبيق التيك توك تمثل في الدافع المعرفي أي اكتساب معارف جديدة، في حين توصلت دراسة عربية دالة إلى أن الدافع الأساسي لاستخدام موقع الفايسبوك تمثل في الدافع المعرفي أي اكتساب المعارف والخبرات.

أما فيما يخص نقاط الاختلاف فقد تمثلت في:

- توصلت دراستنا إلى أن الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون تطبيق التيك توك للتخلص من الشعور بالملل، بينما توصلت دراسة عربية دالة إلى أن الطلبة الجامعيين يشعرون بالملل نتيجة تخليهم عن استخدام موقع الفايسبوك.

خلصت دراستنا إلى أن تطبيق التيك توك عزز لدى الطلبة الجامعيين قيمة أخلاقية، في حين توصلت دراسة عربية دالة إلى أن موقع الفايسبوك لم يعزز لدى الطلبة الجامعيين قيمتي الصدق في القول والعمل وقيمة الأمانة.

● أن سبب إعجاب معظم الطلبة بمواضيع تطبيق التيك توك راجع لكونها تمثل طريقة حياة أفضل وأنها تخص شخصيات مشهورة فدائما ما نجد الشباب يسعون إلى تقليد المؤثرين وصناع المحتوى والمشاهير في طريقة حياتهم ومقارنتها بالواقع المعيش ظنا منهم أنها حياة حقيقية وهذا ما يسبب لهم ضغوطات نفسية حين

يستخدمون بواقعهم.

4-النتائج العامة للدراسة:

أن اغلبية الطلبة يستخدمون تطبيق التيك توك بالهاتف المحمول بأقل من سنة ويتصفحونه في الفترة الليلية ويفضلون البيت كمكان لتصفح فيه ويشجعون خدمة المشاهدة على التفاعل والتعليق فيها.

- ان افراد العينة يستخدمون تطبيق التيك توك بدافع الهروب من الواقع والتخلص من الملل

-أن الطلبة يتعرضون لمضامين التيك توك بدافع زيادة معرفة الدينية والانشغال بالقيم الدينية النافعة من خلال علماء وشيوخ يقدمون محتوى ديني مختصر نافع.

-أن سوء استخدام تطبيق التيك توك أحيانا يؤثر على القيم الأخلاقية للطلبة، وان كلما ارتبطت مضامين التيك توك بالقيمة كان أثرها موجبا وكلما ابتعدت تلك المضامين في حد ذاتها عن القيمة كان أثرها سلبا.

الخاتمة

أصبح التيك توك في عصرنا هذا وسيلة هامة لدى الشباب الجامعي الجزائري لإبراز مواهبهم وأعمالهم ولقد لعب دورا كبيرا في حياة الأفراد والجماعات، حيث وجدوا فيه متنفسا لهم في تلبية حاجياتهم الترفيهية والثقافية من التعرف على ثقافات جديدة والاستفادة من ثقافات جديدة تسلية وتمضية الوقت

لقد سعينا من خلال هذه الدراسة إلى تناول موضوع أثر استخدام تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي، محاولين الكشف عن هذا الأثر ومن خلال هذه الدراسة سعينا لمعرفة آثار التطبيق بالغوص في كل ما يتعلق به من الميزات التي يتميز بها والخدمات التي يقدمها، يمكننا القول إن العلاقة بين استخدام تطبيق التيك توك وبين القيم الاخلاقية

أوضحت أن الشباب الجامعي الجزائري لم يتأثر بشكل كبير بالمحتوى السلبي لتطبيق التيك توك أن أغلبيتهم تأثروا بشكل إيجابي كما أن أغلبيتهم يستخدمون هذا التطبيق بدافع التسلية وتمضية الوقت والتخلص من الملل وأنها عززت بعض القيم الحميدة والمعرفة الدينية لدى الشباب الجامعي الجزائري.

تبقى هذه الدراسة في الختام حلقة من حلقات البحث المتواصل، ولا ندعي أننا بلغنا لنتائج تعبر عن كل ما يتعلق بمستخدمي تطبيق التيك توك لكي تعمم على جل الطلبة في الوطن.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر القرآن الكريم

1. سورة البينة

2. سورة يوسف

القواميس:

1. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، جمهورية مصر العربية، مكتبة الشروق الدولية، 04، 2004-1425.
2. معجم المعاني الجامع-معجم عربي-عربي. 2010-2023م.

الكتب:

- 1- أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الرابعة، 2010.
- 2- أحمد بدر: مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات، دار المعرفة الجامعية، الرياض، 1999.
- 3- إبراهيم مروان عبد المجيد: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- 4- أبو الفوال صلاح: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، مكتبة غريب، القاهرة، 1983.
- 5- باديس لونيس نظرية الحتمية القيمة في الإعلام نحو براد يغم إعلامي متميز قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة الحاج لخضر-باتنة، 2012م.
- 6- حسين سمير محمد: دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثالثة، 1999.
- 7- حجاب محمد منير: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الثالثة، 2000.

- 8- جبريل بن حسن أعريشي و سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، (عمان: ط1 ، الدار المنهجية، 2015)
- 9- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002.
- 10- عبد الرحمن عزي: منهجية الحتمية القيمية في الاعلام ومقياس (ع.س.ن) للإعلام والقيم (تونس: الدار المتوسطة للنشر)، ط1، 2013.
- 11- منال هلال المزاهرة: نظريات الاتصال، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، ط 1، مصر، 2014
- 12- محمد عبد الحميد: بحوث الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، 1996،
- 13- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000.
- 14- محمد عبد الحميد: دراسات الجمهور في بحوث الإعلام عالم الكتب، القاهرة، 1993
- 15- مصطفى يوسف كافي: الرأي العام ونظريات الاتصال، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 16- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر عمان، الطبعة الثانية، 1999.
- 18- كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، جامعة الافتراضية السورية، من منشورات الجمهورية العربية السورية 2020.
- 19- كامل خورشيد مراد: الاتصال الجماهيري والإعلام: التطور - الخصائص - النظريات (دار المسيرة للطباعة والنشر، 2014م)، 144
- المجلات:**

- 1- بن بريكة زينب، (تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية)، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، جامعة جيجل، مجلد 2 ، 2 جوان 2019.
- 2- مجلة البحوث الإعلامية، مجلة كلية الإعلام بجامعة الأزهر، العدد الرابع والخمسون، الجزء الثالث، يوليو 2020 ، القاهرة، مصر .

الرسائل والمذكرات الجامعية

- 1- بن رأس محمد ياسر، بإسماعيل مهدي (أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجزائري)، مذكرة ماستر أكاديمي جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2021-2022م.
- 2- سماويل هبال، مرزاقى سيف الإسلام، (أثر استخدام المجتمعات الافتراضية في تشكيل القيم)، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2015. 2016.
- 3- طبال رميصاء، عيساني ريان، (أثر تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية عند المراهقين في المجتمع الورقلي)، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2021-2022م.
- 4- ولد طاظة سعدية، جلطي صافية، (الطلبة الجامعيين والتيك توك دراسة ميدانية في الاستخدامات والاشباكات المحققة منه والآثار المترتبة)، مذكرة ماستر أكاديمي- تخصص اتصال وعلاقات عامة جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم- 2020_2021م.

المواقع الالكترونية:

- 1-
https://repository.uin_suska.ac.id/6096/3/BAB%20II.pdfhttps://shamela.ws/book/38218/3
- 2- المكتبة الشاملة: موسوعة الأخلاق الإسلامية- الدرر ال سنوية 2023م_03_06 - 15:08
- 3- موقع معجم المعاني_ (عربي عربي) يوم: 06_03_2023_ وقت الزيارة: (13:05) الخروج (13:30)
الدراسة الأجنبية:

01.Jay Black and Jennings Bryant: Introduction to Communication, Understand the Past, Experience The Present, marvel The Future, Madison, Brown Q, Bench Mark, 4th ad, 1995, P33.

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح . ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والإتصال والاتصال



التخصص: الإتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

استمارة استبيان حول:

أثر استخدام تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية على الشباب الجامعي الجزائري.

- دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة

بعد التحية الطيبة و التقدير :

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الوثيقة المتمثلة في الاستبيان من أجل تقديمها لمجتمع البحث " طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة " حيث تدرس فيها أثر استخدام تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي الجزائري.

نرجو منكم الإجابة على أسئلة الاستبيان الذي بين يديك خدمة للغرض العلمي، وبذلك يوضع علامة _ (X) في المكان المناسب وأحيظكم علما أن البيانات الموجودة في الاستبيان سرية ولا تستخدم إلا للغرض العلمي للبحث، وشكراً على تعاونكم.

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:

من إعداد:

أ. محمد الطيب الزاوي

- أبانو ابتسام

- بن ضاوية صبرينة

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس:

ذكر انثى

2. المستوى الجامعي:

سنة ثانية ليسانس سنة ثالثة ليسانس سنة أولى ما سن سنة
ثانية ما

3. السن:

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام تطبيق التيك توك لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال:

4. عند تعرضك لمضامين التيك توك هل تتابعها :

جزءا كبيرا منها جزءا صغيرا منها كاملة

5. منذ متى وأنت تستخدم تطبيق التيك توك؟

منذ أقل من سنة منذ سنة إلى 03 سنوات أكثر من 03 سنوات

6. هل تستخدم تطبيق التيك توك؟

دائماً أحياناً نادراً

7. ما هو متوسط الوقت الذي تقضيه على التيك توك في اليوم الواحد؟

أقل من ساعة من ساعة إلى 03 ساعات من 03 ساعات إلى 06 ساعات
أكثر من 06 ساعات

8. ما هي الأوقات التي تفضل استخدام فيها التيك توك؟

الصباح الظهيرة المساء الليل

9. ما هي خدمات التيك توك المفضلة لديك؟

النشر التعليق المشاهدة الدردشة

أخرى أذكرها.....

10. ما هي الأماكن التي تفضل استخدام التيك توك فيها؟

البيت الشارع الجامعة

أماكن أخرى أذكرها.....,.....

11. هل تعلق على مضامين التيك توك؟

دائماً أحياناً نادراً أبداً (لا أعلق)

12. ما هي الوسائل التي تستخدمها لتصفح التيك توك؟

الهاتف المحمول الحاسوب المحمول اللوحة الالكترونية جهاز التلفزيون

المحور الثالث: دوافع استخدام تطبيق التيك توك لدى طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال:

13. ما هي دوافعك الترفيهية لاستخدام تطبيق التيك توك؟

- الإبداع في إدماج الفيديوهات
- التسلية وتمضية الوقت
- الترفيه عن النفس
- الاثارة والمغامرة

أخرى أذكرها.....

14. ما هي دوافعك المعرفية لاستخدام تطبيق التيك توك؟

التثقيف والتعلم اكتساب معارف تطوير قدراتك العلمية

15. ما هي دوافعك الدينية لاستخدام تطبيق التيك توك؟

الانشغال بالقيم الدينية النافعة تعزيز القيم الحميدة العمل الصالح
زيادة المعرفة الدينية

16. ما هي دوافعك الثقافية لاستخدام تطبيق التيك توك؟

- الاستفادة من ثقافة جديدة التعرف على ثقافات جديدة الوعي بالعالم الخارجي احترام التنوع الثقافي

17. ما هي دوافعك الاجتماعية لاستخدام تطبيق التيك توك؟

- الهروب من الواقع التخلص من الملل تكوين علاقات تفاعل مع الآخرين

المحور الرابع: الآثار الإيجابية التي يتركها موقع آلتيك توك في القيم الأخلاقية لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال .

18. هل أدت مضامين آلتيك توك إلى تعديل أفكارك؟

- دائماً أحياناً نادراً

19. هل جعلتك مضامين التيك توك وأصبحت:

الإجابة	نعم	لا	ربما
القيم الأخلاقية			
1- أكثر صدقا في القول			
2- أكثر أمانة			
3- أكثر تعاوننا مع الآخرين			
4- أكثر مساعد للمحتاجين			
5- أكثر تسامحا			

المحور الخامس: الآثار السلبية التي يتركها تطبيق التيك توك في القيم الأخلاقية لدى

طلبة قسم علوم			6- أكثر تراحمًا مع أقاربك
الإعلام والاتصال.			7- أكثر إخلاصًا في عملك وأفعالك

20. هل أثر تطبيق آلتيك توك على القيم الأخلاقية تأثيرًا سلبيًا؟

نعم لا ربما

21. هل تعرضك لمضامين التيك توك أدى بك إلى؟

ربما	لا	نعم	الإجابة
			القيم الأخلاقية
			1. عدم الاستقامة
			2. إهدار القيم
			3. السطحية في ثقافتك
			4. الانعزال عن الآخرين
			5. الاهتمام بالمظهر أكثر من الاهتمام بالجواهر
			6. غير مهتم بقيادة الرأي والفكر
			7. معجبا بالنجوم السينمائية والرياضة
			8. تنمية النزعة الاستهلاكية